



١

تم التحميل من اسهل عن بعد



مبادئ التأمين وإدارة المخاطر (أمن ١٠٠)

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

"نظام الانتساب المطور"

المستوى الثالث

١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ

الفصل الدراسي الثاني

إعداد

د. نور الدين رجب بن مصمود بن لافه

مرجع المقرر

إدارة الخطر و التأمين

د. عيد أحمد أبو بكر

د. وليد إسماعيل السيفو

دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع

تنسيق: أخوكم خالد (أبو محمد)

مفاهيم الخطر

مقدمة (١)

• هناك اتفاق عام على أن الإنسان معرض إلى أخطار متعددة، فكلما اتخذ الإنسان قراراً سواء في حياته الخاصة أو العامة وفي ظل العديد من المتغيرات وخاصة عدم معرفته ما قد يحدث في المستقبل فهو بذلك يكون عرضة للعديد من المخاطر.

مثال ✓ إذا قرر تاجر أن يستثمر في إحدى المجالات الاستثمارية و رغم كل الإمكانيات و الوسائل المتاحة له خاصة في ما يتعلق بالتوقعات و التنبؤ العلمي الدقيق فإنه يبقى عرضة لاحتمال الربح والخسارة .

مقدمة (٢)

• وبالتالي يترتب على اتخاذ أي قرار معين غير متأكد من النتيجة النهائية حالة معنوية توصف بأنها الخطر.
• لا يوجد تعريف وحيد للخطر فلكل من الاقتصاديين الباحثين النظريين في إدارة الخطر الإحصائيين مفهومه الخاص للخطر.

← تعريف الخطر

- **التعريف (١) الخطر هو «عدم التأكد من وقوع خسارة معينة»** وقد أعتمد في هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند اتخاذ قراراته، لأنه بني على "عدم التأكد" الذي يتوقف عن تقدير شخصي للنتائج و ليس للقياس بشكل كمي.
- **التعريف (٢) الخطر هو «احتمال وقوع الخسارة»** و قد ركز هذا التعريف على شرط تعريف الخطر متفادياً بذلك التعقيد الناتج في التعريف السابق المبني على عدم التأكد. ولكن مازال هذا التعريف لا يخرج عن كونه تعريف للخسارة ولا يخضع للتحليلات الكمية و لا إلى نوع الخسارة هل هي مادية أو معنوية.
- **التعريف (٣) الخطر هو «الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين»** مقارنة بما قد سبق فقد حدد هذا التعريف نوع الخسارة.
- **التعريف (٤) الخطر هو «الخسارة المادية المحتملة في الثروة أو الدخل نتيجة لوقوع حادث معين».**

✓ طوال هذا المقرر سوف نعتد التعريف التالي للخطر وهو :

«الخسارة المادية المحتملة والخسارة المعنوية التي يمكن قياسها نتيجة لوقوع حادث معين مع الأخذ في الاعتبار جميع العوامل المساعدة لوقوع الخسارة».

• يمتاز هذا التعريف بكونه لا يقتصر على الخسارة المادية فقط مثل (الممتلكات و الأشياء الأخرى الملموسة و أخطار الأشخاص والمسؤولية المدنية) بل يتعدى ذلك ليشمل الخسارة المعنوية بشرط إمكانية قياس هذه الأخيرة بشكل كمي.

☞ مفهوم الخطر من وجهة نظر المؤمن

• يختلف مفهوم الخطر حسب نظرة المعني بالأمر. فالمنشأة أو شركة التأمين تعتبر الخطر كفرق بين الخسائر المتوقعة و التي تم على أساسها حساب قسط التأمين الصافي والخسائر الفعلية و التي تلترم شركة التأمين بتعويضها لحملة وثائق التأمين الذين لحقت بهم أضرار حوادث الأخطار المؤمن ضدها.

☞ فالخطر من وجهة نظر شركة التأمين أن تزيد الخسائر الفعلية عن الخسائر المتوقعة و ذلك على المستوى الكلي لأعمال الشركة في فرع تأمين معين أو في مجموع الفروع و ليس على مستوى حادث معين.

ملاحظة

☑ يقل الفرق بين الخسائر الفعلية و الخسائر المتوقعة إحصائياً إلى حده الأدنى كلما زاد عدد الوحدات المعرضة للخطر و هو ما يعرف بقانون الأعداد الكبيرة.

مثال ✓ تبحث شركات التأمين على أكبر عدد ممكن من المؤمنین لهم حتى يصبح قانون الأعداد الكبيرة ساري المفعول.

☞ الخطر ضمن مفهوم عدم التأكد

وفق مفهوم عدم التأكد يجب التمييز بين نوعين من الخطر:

الخطر العشوائي (لا يمكن قياسه)	الخطر الموضوعي (يمكن قياسه)
هو عدم التيقن أو عدم التأكد المبني على الحالة الذهنية للشخص.	يعرف الخطر الموضوعي بالتغير النسبي للخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة.
<p>مثال حول الخطر العشوائي:</p> <p>✓ الشخص الذي يحمل رخصة قيادة منتهية، يكون معرض لخطر المساءلة من قبل الشرطة فيما لو تم إيقافه للتفتيش عن صلاحية رخصة قيادته.</p> <p>✓ هذا الشخص يكون غير متأكد أو متيقن من أن الشرطة سوف توقفه في حال قيادته سيارته. عدم التيقن أو عدم التأكد يدعى الخطر العشوائي كما أنه يختلف حسب تصرف الشخص المعرض للخطر. فلو أن شخصان تعرضا لنفس الخطر (الرخصة) هل سيتصرف كل منهما مثل الآخر، أم سيختلف تصرفهما؟</p>	<p>مثال حول الخطر الموضوعي:</p> <p>✓ إذا افترضنا أن إحدى شركات التأمين لديها 5000 بيت مؤمن عليها منذ مدة طويلة وأن نسبة ما يحترق من هذه البيوت 1% سنوياً، أي أنه من المتوقع أن يحترق (1% × 5000 =) 50 بيت كل عام.</p> <p>✓ ولأن تحقق النسبة بالكامل في كل عام أمر شبه مستحيل لأنه في بعض الأعوام قد يحترق 45 بيت وفي أعوام أخرى قد يحترق 55 بيت. لذلك يوجد تغير مقداره 5 بيوت بين الخسارة الفعلية والخسارة المتوقعة.</p> <p>ملاحظة</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقاس الخطر الموضوعي بالاعتماد على أحد مقاييس التشتت ونذكر: 1- الانحراف المعياري 2- التباين 3- المدى 4- معامل الاختلاف • تقل حدة الخطر الموضوعي كلما كبر حجم العينة. <p>مثال ✓ كلما زاد عدد الممتلكات المؤمن عليها ضد خطر الحريق كلما اقترب حجم الخسارة الفعلية من حجم الخسارة المتوقعة.</p>

تصنيف المخاطر

مقدمة

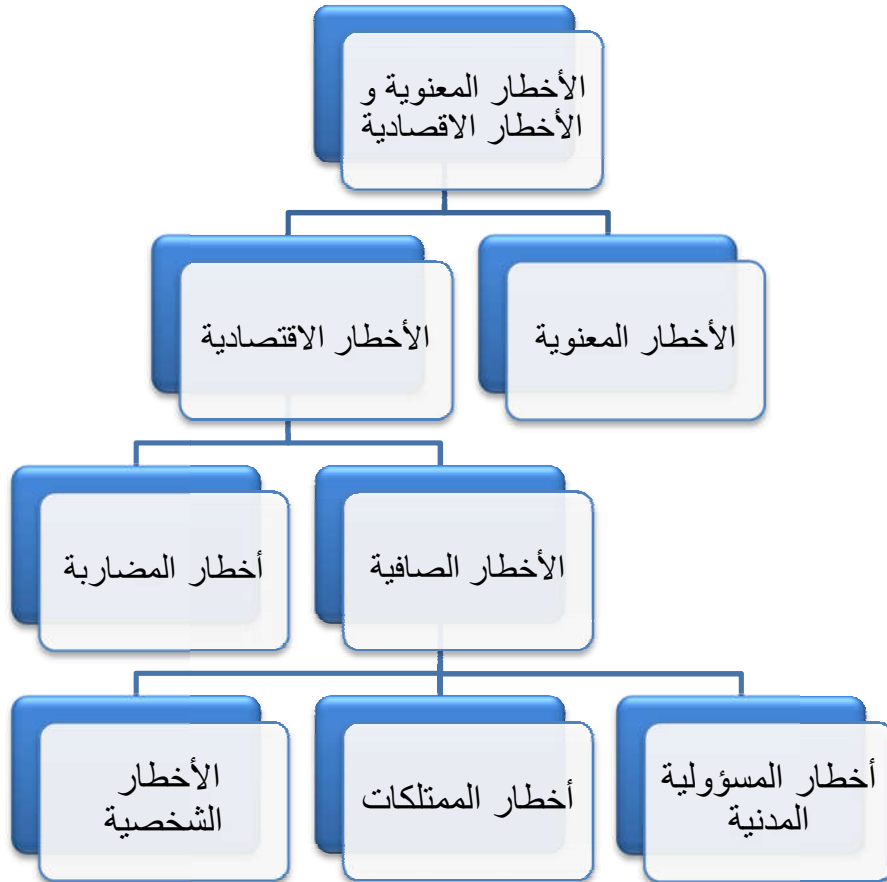
يمكن تصنيف الأخطار بالاعتماد على عدة طرق.

في هذا المقرر سنقسم المخاطر إلى مجموعتين تبعاً لطبيعتها

المجموعة الأولى: الأخطار المعنوية و الأخطار الاقتصادية

المجموعة الثانية: الأخطار العامة و الأخطار الخاصة

تضم المجموعة الأولى العديد من الأخطار أهمها:



تضم المجموعة الأولى الأخطار المعنوية والأخطار الاقتصادية.

الأخطار الاقتصادية		الأخطار المعنوية
<p>• الأخطار الاقتصادية هي الأخطار التي تسبب في خسارة مالية أو اقتصادية. وتتميز هذه الأخطار بكونها تخضع لمبدأ القياس والتقييم وهو ما يفسر تأمين شركات التأمين ضدها.</p> <p>مثال ✓ خطر الحريق أو خطر سرقة منزل</p> <p>← تنقسم الأخطار الاقتصادية إلى قسمين :</p>		<p>• الأخطار المعنوية هي الأخطار التي لا تسبب في خسارة مادية بصورة مباشرة. وتتميز هذه الأخطار بكونها لا تخضع عادة لمبدأ القياس والتقييم وهو ما يفسر عدم تأمين شركات التأمين عادة ضدها.</p> <p>• من ضمن الأخطار المعنوية التي تؤمن شركات التأمين ضدها نجد التأمين على الحياة وذلك بشرط أن يكون للمستفيد مصلحة تأمينية في بقاء المؤمن عليه على قيد الحياة.</p>
الأخطار الصافية	أخطار المضاربة	
<p>• الأخطار الصافية نتيجتها إما خسارة أو عدم خسارة.</p>	<p>• يطلق على هذه الأخطار أيضاً بالأخطار التجارية وهي تتميز على باقي الأخطار بكون نتيجتها إما ربح أو خسارة.</p>	
<p>مثال ✓ وقوع حادث يؤدي إلى خسارة أو عدم خسارة (حادث مرور، حريق) ...</p>	<p>مثال ✓ الاستثمار في المشاريع التجارية، المضاربة على الأسهم في سوق الأوراق المالية ...</p>	
<p>• هذه الأخطار لها عادة عواقب سلبية على المجتمع لأن خسارة طرف ما ليست مرتبطة بربح طرف ثاني ولهذا يمكن تأمينها.</p>	<p>• تتميز هذه الأخطار بصعوبة التنبؤ بمداهها وبالربح أو الخسارة ولهذا لا يمكن تأمينها.</p>	

تنقسم الأخطار الصافية إلى:

- أخطار شخصية
- أخطار الممتلكات
- أخطار المسؤولية المدنية

أخطار المسؤولية المدنية	أخطار الممتلكات	الأخطار الشخصية
<p>• أخطار المسؤولية المدنية هي تلك الأخطار التي يتسبب فيها شخص معين وينتج عنها إصابة الغير بضرر مادي في شخصه أو ممتلكاته.</p>	<p>• تعرف أخطار الممتلكات بكونها الأخطار التي تصيب ممتلكات الفرد بخسارة مادية نتيجة هلاك الأصل أو تلفه أو نقص في استعماله بنفس الكفاءة.</p> <p>أمثلة: الحريق، السرقة، تلف، الضياع ...</p>	<p>• تعرف الأخطار الشخصية بكونها الأخطار التي لها آثار مباشرة على الأشخاص.</p>
<p>• أخطار المسؤولية المدنية هي عادة تلك الأخطار التي تؤثر على ممتلكات الفرد وليس على شخصه.</p> <p>• هناك بعض الأخطار التي تؤثر على الشخص: أخطاء الأطباء، الصيدلة...</p>	<p>مثال ✓ تعرض سيارة أجرة تاكسي لحادث: ← خسارة مباشرة: مصاريف الإصلاح والبطالة للسائق</p> <p>← خسارة غير مباشرة: عدم استخدام السيارة.</p>	<p>مثال ✓ المرض، البطالة، الشيخوخة، الوفاة المبكرة.</p> <p>المرض ← فقدان العمل</p> <p>البطالة ← فقدان الدخل</p> <p>الشيخوخة ← فقدان الدخل</p> <p>الوفاة المبكرة ← خسارة مادية ومعنوية</p>

تضم المجموعة الثانية العديد من الأخطار أهمها :
 - الأخطار العامة أو الأساسية
 - الأخطار الخاصة

الأخطار الخاصة	الأخطار العامة أو الأساسية
<p>• تعرّف الأخطار الخاصة بكونها الأخطار التي تصيب الفرد وليس المجتمع.</p> <p>مثال ✓ خطر الحريق أو السرقة.</p> <p>ملاحظة</p> <p>"شركات التأمين تؤمن عادة ضد الأخطار الخاصة"</p>	<p>• هي تلك الأخطار التي تؤثر على المجتمع والبلد بصفة عامة. "شركات التأمين لا تؤمن عادة ضدها"</p> <p>• تضم هذه الأخطار معدلات التضخم أو البطالة المرتفعة، أخطار الزلازل والفيضانات...</p> <p>• في حال حدوث الأخطار العامة فإنها تعرض البلاد لمخاطر كبيرة وهو ما يفسر عزوف شركات التأمين للتأمين عنها.</p>

العوامل المساعدة للخطر

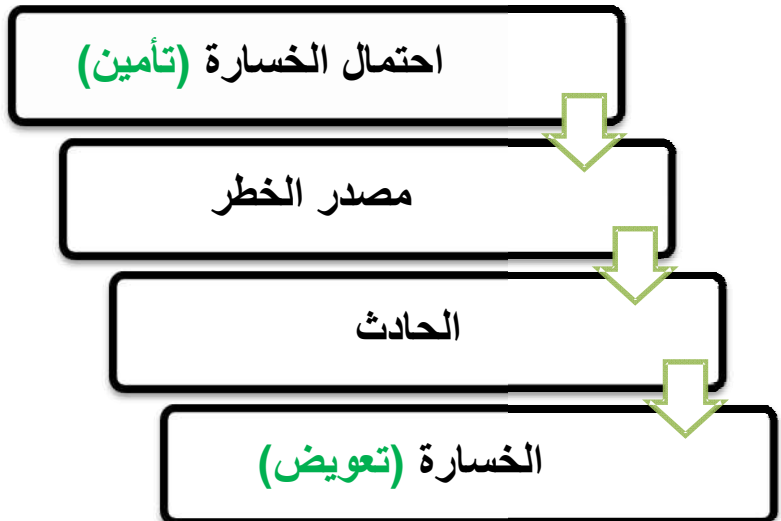
مقدمة

العوامل المساعدة للخطر هي تلك العوامل التي تساعد في وقوع الخطر أو تزيد من احتمال وقوعه و يمكن تصنيفها كالتالي:

- عوامل مساعدة موضوعية أو مادية
- عوامل مساعدة أخلاقية إرادية
- عوامل مساعدة أخلاقية لا إرادية

عوامل مساعدة أخلاقية لا إرادية	عوامل مساعدة أخلاقية إرادية	عوامل مساعدة موضوعية أو مادية
العوامل المساعدة الأخلاقية اللاإرادية هي نتيجة لمعرفة المؤمن له بأن شركة التأمين سوف تتحمل الخسائر في صورة وقوع حادث و التي تؤدي بالمؤمن له إلى الإهمال و عدم الانتباه النسبي . ← تظهر أهمية هذه العوامل المساعدة للخطر في كونها تحدد قرار شركة التأمين في قبول أو رفض قرار التأمين. وهي تحدد أيضا شروط العقد.	العوامل المساعدة الأخلاقية الإرادية هي عوامل ترتبط بالخصائص الشخصية للمؤمن كميله مثلا للعنف أو السرقة والتي تزيد بالتالي من احتمال وقوع الخطر . أمثلة ✓ الميل إلى زيادة حجم الخسارة ✓ افتعال الحادث	العوامل المساعدة الموضوعية أو المادية فهي عوامل ترتبط بالشئ (موضوع الخطر) والتي تزيد بالتالي من احتمال وقوع الخطر. مثال ✓ مبنى مستخدم لصناعة المواد الكيماوية ، لصناعة القطن ، لصناعة المواد الملتهبة ← عوامل سلبية تزيد من احتمال وقوع الخطر.

مصطلحات و مفاهيم لها علاقة بالخطر



الخسارة (تعويض)		الحادث	مصدر الخطر	احتمال الخسارة (تأمين)
<p>• يقصد بالخسارة: النقص في قيمة الممتلكات أو فناؤها، النقص في قيمة الدخل أو زواله أو زيادة النفقات، والذي قد ينتج من تحقق حادث معين للأشخاص أو ممتلكاتهم.</p> <p>ويمكن تقسيم الخسارة إلى:</p>		<p>• يعرف الحادث بأنه التحقق المادي لظاهرة من الظواهر الطبيعية أو العامة مما ينتج عنه خسارة فعلية.</p> <p>التحقق المادي لمسبب الخطر ← حادث.</p>	<p>• مصدر الخطر هو السبب الأساسي أو المصدر الأساسي لوجود الخطر.</p>	<p>• احتمال الخسارة هو عدد المرات التي يتكرر فيها حدوث الخسارة.</p> <p>• يجب هنا أيضاً التمييز بين الاحتمال الموضوعي والاحتمال العشوائي</p> <p>أ - الاحتمال الموضوعي</p> <p>وهو تقدير شخصي غير قابل للقياس.</p> <p>ب- الاحتمال العشوائي</p> <p>يعرف بأنه عدد المرات التي يتكرر فيها الحدث في المدى الطويل وهو قابل للقياس.</p>
خسارة جزئية	خسارة كلية			
<p>• يقصد بها الضياع أو الهلاك الجزئي لما هو معرض للخطر.</p>	<p>• يقصد بها الفقد أو الضياع أو الهلاك التام لما هو معرض للخطر.</p>	<p>مثال ✓ الحريق هو مسبب الخطر وعند تحقق الحريق فهو يصبح حادث و ناتج الحادث هو الخسارة.</p>	<p>مثال ١ ✓ عدم التقيد بمراعاة شروط السلامة والأمن (سبب) يؤدي إلى الحريق أو السرقة (الخطر).</p> <p>مثال ٢ ✓ الإهمال هو المسبب في حالة خطر المسؤولية المدنية.</p>	<p>مثال ✓ احتمال حدوث حريق = عدد المنازل التي تحترق سنوياً / العدد الإجمالي للمنازل.</p>
<p>مثال ✓ الإصابة البدنية لشخص ما نتيجة وقوع حادث تصادم للسيارات.</p>	<p>مثال ✓ وفاة رب الأسرة، غرق سفينة.</p>			

شروط الخطر القابل للتأمين

مقدمة

يتعرض الإنسان خلال مراحل حياته المختلفة إلى العديد من الأخطار التي ينتج عن تحققها خسائر مالية، وهذه الأخطار قد تصيب الإنسان في شخصه أو ممتلكاته أو في ذمته المالية، وهذه الأخطار قد تنتج عن ظواهر طبيعية ليس للإنسان دخل فيها وليس له قدرة على منع تحققها، ومن وهذه الأخطار ما يمكن تأمينه وأخطار أخرى لا يمكن تأمينها، ولإمكانية التأمين يجب أن تتوفر شروط معينة:

شروط الخطر القابل للتأمين

- الاحتمال.
- القابلية للقياس.
- أن لا يكون إرادياً محضاً.
- الشرعية.

الاحتمال

- يجب أن يكون الخطر محتمل الوقوع بمعنى أن لا يكون مؤكداً ولا مستحيلًا.
- لأن الاحتمال (عدم التأكد) هو العنصر الأساسي في مفهوم الخطر القابل للتأمين.
- فحادث السيارة، أو الحريق، أو السرقة، كلها حوادث محتملة.
- قد يكون الخطر حتمياً مثل الوفاة، إلا أن عنصر عدم التأكد يتعلق بوقت حدوث الوفاة ويقع بذلك ضمان مفهوم الاحتمال.

مفهوم الاحتمال

- "هو تعبير كمي (رياضي) عن التردد النسبي لحادث ما".

تتراوح قيمته بين الصفر (استحالة وقوع الحدث) وبين الواحد الصحيح (التأكد المطلق من وقوع الحدث).

أمثلة

- ✓ عند رمي حجر النرد فاحتمالية ظهور عدد ١ مثلاً هي 1/6.
- ✓ عند رمي قطعة نقود فاحتمالية ظهور كتابة هي 1/2.
- ✓ ح = الاحتمالية = التردد النسبي.

قانون التردد النسبي =

عدد حالات تحقق الحدث / العدد الإجمالي للحالات.

مثال ١ ✓ أحسب احتمالية وقوع حادث إذا علمت أن 2000 سيارة قد تعرضت لحادث سير من ضمن 200000 سيارة .

الحل: الاحتمال = عدد السيارات التي وقع لها الحادث / العدد الإجمالي للسيارات
ح = $2000 / 200000 = 100 / 1 = 0.01$

مثال ٢ ✓ إذا توفرت لدينا إحصائية عن حوادث حريق المنازل (الشغل) وكان مجال الإحصائية يشمل 10000 منزل (عامل) معرض لنفس الظروف، وتبين لنا أن 50 منزلاً (عامل) قد تعرض لحادث حريق (شغل) خلال السنة، فإن احتساب التردد النسبي (الاحتمال) لحادث الحريق (الشغل) يكون: ح = $50 / 10000 = 0.005$

القابلية للقياس

- يجب أن يكون الخطر قابلاً للقياس حتى يمكن التعويض عند وقوع الحادث.
- فالقابلية للقياس هو شرط من الشروط الأساسية وهو يعني أنه يمكن التعبير عن هذه الخسائر بطرق كمية.
- عند تحقق خطر ما فإن ما يهم شركة التأمين هو تعويض المتضرر عن الخسائر المادية التي لحقت به و هنا تظهر أهمية هذا الشرط.

أن لا يكون إرادياً محضاً

- يكون الخطر غير مرتتهن لإرادة أحد طرفي عقد التأمين بل بطرف ثالث ليس له علاقة بإحدى الطرفين (المؤمن و المؤمن له).
 - يكون الخطر غير مرتتهن بظروف لا دخل لطرفي العقد فيها.
- الهدف: تحقيق شرط الاحتمالية الذي هو شرط أساسي لا بد من توفره لقابلية الخطر للتأمين.

الشرعية

- يجب أن يكون الخطر موضوع التأمين مشروعاً قانوناً و أن يكون أخلاقياً أيضاً.

مثال ✓ لا يجوز التأمين ضد سلع محرمة أو مسروقة.

تأثير المخاطر على الاقتصاد والمجتمع

مقدمة ✍️ (هذه الوحدة للقراءة فقط)

بعكس الأخطار الصافية فإن أخطار المضاربة يمكن أن تعود بالنفع على الأفراد حيث أن خسارة مستثمر بسبب انخفاض أسعار الأوراق المالية قد يعني ربح المستثمر الثاني.
كما أن خسارة شركة بسبب انخفاض أسعار الأوراق المالية قد يعني ربح شركة أخرى.
- أما بالنسبة للأخطار الصافية فلا تتحمل إلا الخسارة أو عدم الخسارة ولها تأثيرات كبرى على الاقتصاد والمجتمع.

مثال ١ ✓ حريق لندن الكبير

- هو حريق ضخم اجتاح المناطق الرئيسية في مدينة لندن الإنجليزية، واستمر من يوم الأحد الثاني من سبتمبر سنة ١٦٦٦ حتى يوم الأربعاء الخامس من الشهر نفسه.
- هدمت النيران مدينة لندن القديمة التي بُنيت في القرون الوسطى، والتي يحيطها سور لندن الروماني الأثري. كما كادت النيران أن تلتحق بحي وستمنستر الأرسطراطي، وقصر الملك تشارلز الثاني وغالبية المناطق العشوائية الفقيرة.
- كذلك التهمت النيران حوالي ١٣٠٠٠ منزلاً، و٨٧ كنيسة رعوية، وكاتدرائية القديس بولس القديمة، وطالت غالبية مباني المدينة الخاصة بالهيئات والسلطات الرسمية. تشير التقديرات أن الحريق تسبب في هدم مساكن سبعين ألف من السكان، البالغ عددهم حينها ثمانين ألفاً.

مثال ٢ ✓ التكاليف الشاملة للحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية

- قتلت حوادث المرور في السعودية ما معدله ١٩ شخصاً في اليوم خلال العام الماضي الذي شهد وفاة ٧٠٠٠ شخص وإصابة أكثر من ٢٠ ألف بإعاقات مختلفة (مصادر صحفية).



- سجلت نسبة الحوادث ارتفاعات وصل إلى ٢٢% عام ٢٠١٢ م مقارنة مع عام ٢٠٠٩ م ليصل عدد الحوادث إلى ٦٧ حادثاً في كل ساعة، أي ما يزيد عن حادث واحد في كل دقيقة.

مثال ٣ ✓ خطر السيول

• على سبيل المثال لا الحصر قدر حجم الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي وقعت جراء الأمطار الأخيرة (بداية سنة ١٤٣٥ هـ) بأكثر من ٥٠٠ مليون ريال، لتصل إلى قرابة المليار ريال، سواء كانت للمنشآت العامة مثل المطارات والمباني الحكومية والكباري والجسور والأنفاق والطرق أو المنشآت الخاصة مثل المباني التجارية والمنازل والمتاجر والمزارع.

مثال ٤ ✓ آثار خطر البطالة على الفرد والمجتمع

• الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها وعندما تتعطل هذه الوسيلة عن العمل فإن تحقق الغاية يتوقف كلياً أو جزئياً، فمهما كانت مستويات التنمية مرتفعة يكون العاطلون عن العمل خارج نطاق التنمية لا يصلحهم من خيراتها ومكاسبها، وذلك لانغلاق القناة التي كان يمكن أن يصلوا بها إلى مستوى معيشة مقبول.

• زيادة التسرب من الاقتصاد وذلك لزيادة الاستهلاك بسبب زيادة معونات البطالة والفقير والصدقات ونحو ذلك بدلاً من زيادة الادخارات التي تتحول إلى استثمارات وتزيد من الدخل والرخاء الاقتصادي.

• والبطالة أيضاً تؤدي إلى الهجرة طلباً للوظائف سواء الهجرة الداخلية أو الخارجية أما الداخلية فقد تؤدي إلى ازدياد المدن وارتفاع تكاليف السكن وازدياد المرافق وما إلى ذلك من تلوث وغيره والبطالة أيضاً قد تؤدي إلى خفض أجور من هم على رأس العمل لأن زيادة العرض من العمال يخفض الأجور بسهولة إيجاد البديل.

• أما أهم الآثار الاجتماعية للبطالة فتظهر في تفشي الفقر والجريمة وأيضاً الأمراض النفسية.

تأثير المخاطر على الاقتصاد و المجتمع

الأمثلة السابقة تمكن من تحديد تأثير المخاطر على الاقتصاد والمجتمع وهي:

- ١- انعدام الاستقرار مما يؤدي إلى الأزمات الاجتماعية والاقتصادية.
- ٢- إفلاس المنشآت مما يؤدي إلى تفشي البطالة (خطر الحريق).
- ٣- تدهور المقدر الشرائية للفرد والمجموعة (خطر الشيخوخة أو الموت أو المرض).
- ٤- تفشي الأمراض والأوبئة (تأثير الكوارث الطبيعية).

مفاهيم أساسية حول إدارة المخاطر

مقدمة

يقصد بإدارة الخطر التوصل إلى وسائل محددة للتحكم في الخطر *Risk Control* والحد من تكرار تحقق حدوثه والتقليل من حجم الخسائر التي تترتب على ذلك مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر ويتم التحكم في الخطر عن طريق التقليل أو الحد من ظاهرة عدم التأكد عن طريق تقدير ناجح لتحقيق الظواهر الطبيعية والعامة مقدماً، ثم إتخاذ الوسائل التي تفي بمجابهة الخسائر المتوقعة منها.

تعريف إدارة الخطر:

توجد العديد من التعاريف لإدارة الخطر:

التعريف الأول: يقصد بها إمكانية التوصل إلى وسائل محددة للتحكم في الخطر والحد من تكرار تحقق حدوثه والتقليل من حجم الخسائر التي تترتب على ذلك مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر عند صاحب الخطر أو مديره، كل ذلك بأقل تكلفة ممكنة.

✍ هذا المفهوم يتضمن "التوصل" ويعني البحث والاكتشاف والتعرف على الأخطار التي يتعرض لها الفرد أو المنشأة.

✍ ويتضمن هذا المفهوم أيضاً:

☞ وسائل محددة: يقصد بها السياسات أو الطرق أو الأساليب أو الأدوات التي يمكن لمدير المخاطر إتباعها أو استخدامها.

☞ الهدف من إدارة الخطر: هو تخفيض الخطر.

☞ الناحية الاقتصادية: وهي أقل تكلفة.

التعريف الثاني: إدارة الخطر تعني الأسلوب العلمي لتحديد الأخطار التي يتعرض لها الفرد أو المشروع وتصنيفها وقياسها ثم اختيار أنسب الوسائل لمواجهة الخسائر المترتبة عليها بأقل تكلفة ممكنة.

• هذا المفهوم يعني أنّ إدارة الخطر تتم من خلال استخدام الأسلوب العلمي سواء كانت إجراءات أو قوانين أو تعليمات، وذلك إما للحد من معدل تكرار الخسائر أو تخفيف حدة الخسارة في حال حدوثها، أو تحقيق الهدفين معاً.

التعريف الثالث: إدارة الخطر هي عملية منتظمة لتحديد وتقييم الخسائر المادية الناتجة عن تحقق الأخطار التي تصيب الأفراد أو المنشآت واختيار وتنفيذ أنسب الوسائل لمواجهة هذه الخسائر.

• من هذا المفهوم يمكن القول بأن إدارة الخطر هي عملية منتظمة، الغرض منها تحديد وقياس الخسائر الناتجة عن تحقق الأخطار.

إدارة الأخطار العديد من الأهداف الهامة ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين:

١- الأهداف التي تسبق تحقق الخسائر.

٢- الأهداف التي تلي تحقق الخسائر.

الأهداف التي تسبق تحقق الخسائر:

في أي منشأة توجد العديد من الأهداف لإدارة الأخطار التي تسبق تحقق الخسائر وأهمها:

١- الاقتصاد	٢- تخفيض القلق	٣- مقابلة الالتزامات المفروضة
يعني ذلك أن المنشأة يجب أن تعد التقديرات للخسائر المحتملة بطريقة اقتصادية ممكنة وهذا يتضمن: • تحليل لمصروفات برامج الأمان. • أقساط التأمين. • التكاليف المرتبطة بالأساليب المختلفة لمواجهة الخسائر.	حيث أن الوحدات المعرضة للخطر يمكن أن تسبب قلق كبير أو خوف لمدير الخطر، ولذلك يحاول هذا الأخير تخفيض هذا القلق والخوف المرتبط بالوحدات المعرضة للخطر، وهذا الهدف أكثر تعقيداً.	إذ يجب على المنشأة أن تفي بالمتطلبات المفروضة من قبل الجهات الخارجية، مثل المتطلبات الحكومية التي تطالب المنشأة بتوافر وسائل الأمن لحماية العاملين من الأخطار.

الأهداف التي تلي تحقق الخسائر:

١- بقاء المنشأة	٢- استمرارية العمليات
يعني بقاء المنشأة بعد تحقق الخسارة، حيث يمكن للمنشأة على الأقل أن تعيد جزء من عملياتها خلال فترة زمنية قليلة إذا أرادت الاستمرار، حيث تهدف إدارة الخطر إلى وضع حد أقصى للتكاليف التي يتعرض لها المشروع والتي تهدد بقاءه إذا زادت عن ذلك.	القدرة على ممارسة النشاط أثر تحقق خسارة جسيمة للمنشأة يعتبر أهم هدف حيث تفقد المنشأة جزء من عملائها ومورديها وتقل قدرتها التنافسية.

مدير المخاطر

مفهومه: يقصد بمدير الأخطار الشخص أو الهيئة التي تأخذ على عاتقها التفكير في إدارة الأخطار أو إبداء النصيحة في الطريقة المثلى لإدارتها ومجابهتها.

وظائف مدير الأخطار

١- اكتشاف الأخطار الخاصة بكل حالة وبكل عملية على حده، وذلك عن طريق القرار الواجب على أيهما اتخاذه من حين لآخر بغرض الاستمرار في النشاط.

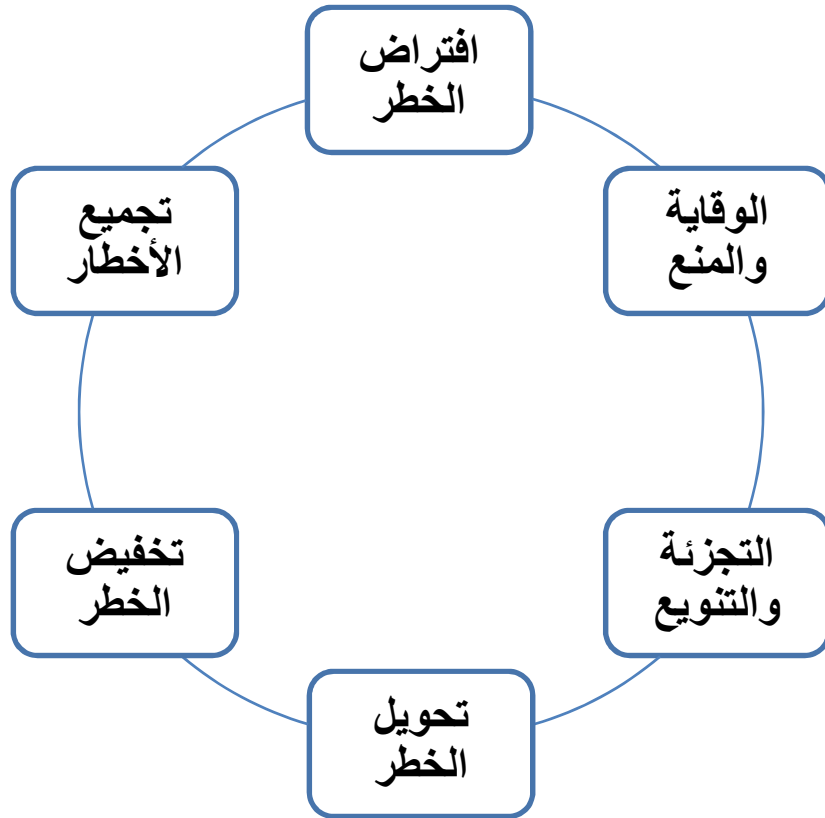
٢- تحليل كل خطر من الأخطار التي تم اكتشافها ومعرفة طبيعته ومسبباته وعلاقته بالأخطار الأخرى.

٣- قياس درجة الخطورة واحتمال حدوث الحادث وتقدير حجم أقصى خسارة متوقعة وتوقع الخسارة سواء الحاضر منه أو المؤجل وعمل المقارنات اللازمة بكل خطر على حده ثم ترتيب الأخطار الموجودة لدى الفرد أو المشروع ترتيباً علمياً سليماً.

٤- اختيار أنسب وسيلة لإدارة كل من الأخطار الموجودة لدى الفرد أو المشروع حسب درجات الأمان والتكلفة اللازمة.

مقدمة

تتعدد أساليب أو سياسات إدارة الخطر (*Policies of Management*) بتعدد أنواع الخطر ومواصفاته والظروف التي تحيط به ومن أهم الأساليب المعتمدة نذكر:



في هذه الوحدة سنهتم بالخصوص بسياسة افتراض الخطر.

افتراض الخطر

يقصد بسياسة افتراض الخطر أن على متخذ القرار أن يقبل الخطر وما يترتب عليه من تحقق حوادث وما يترتب عليها من خسائر قبولاً تاماً متحماً جميع الأعباء المترتبة على كل ذلك.

• **تطبق سياسة افتراض الأخطار بطريقتين:**

📄 افتراض الخطر بدون تخطيط سابق.

📄 سياسة افتراض الخطر حسب خطة موضوعة.

٢- سياسة افتراض الخطر حسب خطة موضوعة	١- افتراض الخطر بدون تخطيط سابق
<ul style="list-style-type: none"> تستعمل عادة لمجابهة عبء الأخطار الاقتصادية، وخاصة المضاربة منها يترتب عن الطرق المتبعة في تطبيق هذه السياسة <u>طريقتان تعتمدان على فكرة تكوين احتياطي لمجابهة الخسائر التي تنشأ عن تحقق الظاهرة العامة المتوقعة وهما :</u> 	<ul style="list-style-type: none"> تمثل السياسة الوحيدة التي يمكن إتباعها في حالات القرارات المتعلقة بالأخطار المعنوية.
<p>ب- طريقة تكوين احتياطي خاص</p>	<p>مثال ✓ الخوف على طفل رضيع يعتبر خطراً غير اقتصادي فإذا قرر الفرد قراراً يتعلق بحياة هذا الطفل فإن عليه أن يتحمل عبء قراره بنفسه ولا يمكن له أن يحتاط لنفسه من وفاته والخسارة التي تترتب على تحقق مثل هذا الخطر تكون عادة خسارة معنوية (حزن أو عدم الرضا).</p>
<p>أ- طريقة تكوين احتياطي عارض</p> <ul style="list-style-type: none"> الاحتياطي العارض يُمكن من مجابهة : - الخسائر المالية الناشئة عن أخطار وحوادث متداخلة يصعب فصل بعضها عن البعض. - الخسائر التي يصعب توقعها من ناحية الزمن والقيمة. مثل هذه الخسائر الطارئة وغير المحسوبة مقدماً يكون لها الفرد أو المنشأة احتياطياً عارضاً يودع فيه مبالغ دورية تحتسب على ضوء ما سبق إنفاقه أو تحمله في السنوات السابقة وذلك لمقابلة الخسائر التي تحدث خلال العام أو لتقليل عبء مثل هذه الخسائر ما أمكن. 	<ul style="list-style-type: none"> تطبق هذه السياسة أيضاً في إدارة الأخطار التي يكون ناتج تحقق حوادثها خسارة اقتصادية صغيرة من ناحية وغير متكررة من ناحية أخرى.
<p>مثال ✓ ذلك احتياطي الديون المدومة واحتياطي استهلاك الآلات والأدوات والمباني والأثاث.</p>	<p>مثال ✓ طلاء المنازل إثر هطول الأمطار لمدة طويلة.</p>
<p>يكون الاحتياطي الخاص عادة عن طريق إضافة أموال دورية تحسب بطريقة أكثر دقة من مثيلتها في الاحتياطي العارض.</p>	<ul style="list-style-type: none"> تصلح هذه السياسة في حالة كون تحقق الظواهر الطبيعية العامة غير متوقع أصلاً. مثال ✓ عدم التخطيط للخسارة الناتجة عن الفيضانات في بلاد ليس بها أنهار و لا تسقط بها أمطار.
<ul style="list-style-type: none"> تستثمر الأموال المخصصة في استثمارات مضمونة ممكن تحويلها بسهولة إلى نقدية لمجابهة الخسائر في أي وقت تتحقق فيه الحوادث التي خصص لها الاحتياطي. وهذه السياسة لا تؤثر في الخطر ولا في العوامل المكونة له ولكن تأثيرها يظهر بوضوح على ناتجة من خسارة وطريقة التعويض عنها كلياً أو جزئياً. 	<p>المزايا..</p> <ul style="list-style-type: none"> عدم إنفاق أية تكاليف. لا حاجة لحجز أية أموال. لا ينجر على ذلك ضياع وقت المسؤولين في تخطيط لسياسة ثابتة معينة. <p>ملاحظات</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ يترتب على ذلك أن يكون الفرد أو المشروع دائماً على استعداد لتحمل الخسارة المعنوية والمادية التي تترتب على تحقق الحوادث السابق افتراضها وهذا يستدعي ضرورة وجود دخل كاف لمواجهة وتحمل الخسائر المعنوية والاقتصادية عند وقوعها. ✓ هذه السياسة لا تؤثر في الخطر ولا في عوامله كما أنها لا تؤثر لها على الخسارة الناتجة عن الحادث.

مقدمة..

تعرضنا في الوحدة السابقة إلى سياسة افتراض الخطر ونواصل في هذه الوحدة دراسة سياسات أخرى وهي: **الوقاية والمنع، التجزئة والتنويع، تحويل الخطر، تخفيض الخطر وتجميع الأخطار.**

الوقاية والتحكم

يقصد بوسائل الوقاية والحد من الخسارة تلك الطرق التي تنصرف إلى اتخاذ إجراءات ووسائل تتكون من تركيبات واحتياطات وتعليمات تؤدي إلى تخفيض احتمال حدوث الخطر والتحكم في حجم أقصى خسارة متوقعة من ناحية أخرى.

• تستعمل عادة كسياسة مساعدة ضمن أية سياسة أخرى متبعة في إدارة الخطر عن طريق استخدام وسائل الوقاية والحد من الخسارة لتقليل عبء الخطر.

بتطبيق هذا التعريف على كل من مجموعات العوامل الأساسية والمساعدة المسببة للخطر تأثير وسائل الوقاية والمنع على تلك العوامل هي كالاتي:

بالنسبة للعوامل الطبيعية الأساسية المسببة للخطر يصعب على وسائل الوقاية والمنع التدخل بأي جهد فيها.

أمثلة ✓ ظاهرة الحريق والظواهر البحرية الطبيعية من غرق وبلل.

- بالنسبة لمجموعتي العوامل المادية والشخصية غير الإرادية التي ترفع من معدلات حدوث فهي مجال كبير لطرق الوقاية والمنع سواء من جانب أصحاب الأخطار أو من جانب المجتمع.
- بالنسبة للعوامل الشخصية الإرادية التي تتدخل في تحقق الحادث فإن مجموعة القوانين المدنية والجنائية وما تحتويه من عقوبات رادعة تعتبر من أبرز طرق الوقاية وتحديد الخسائر في هذا المجال.

أمثلة من الوقاية:

- ✓ التقليل من استعمال السيارة في ساعات الذروة.
- ✓ السياقة بسرعة منخفضة.
- ✓ استعمال مانعات الصواعق للحد من خطر الصواعق.
- ✓ إقامة السدود للتقليل من خطر الفيضانات.
- ✓ تدريب العمال ← التقليل من إصابات العمل.

التجزئة والتنويع (لا تضع كل البيض في سلة واحدة)

يقصد بالتجزئة والتنويع تجزئة الشيء موضوع الخطر حتى لا يكون كله معرض للخطر في آن واحد

أمثلة ✓ توزيع الاستثمارات.

✓ توزيع المخزون على عدة أماكن جغرافية.

التجزئة والتنويع (Cont'd)

تستعمل طريقة التجزئة والتنويع في حالة الأفراد والمشروعات التي تمتلك وحدات خطر ضخمة ومتعددة ومتجانسة وبذلك يمكن لتجزئتها وتنويعها من جميع الجهات فتتخفف درجة الخطورة بالنسبة لكل وحدة خطر منها وبالتالي تتخفف الخسارة المتوقعة سواء من ناحية التكرار أو الحجم ويحدث هذا عادة في وحدات الخطر القابلة للتأمين الذاتي.

ملاحظة

☑ ليس لهذه السياسة في إدارة الخطر أية تكلفة إلا ما يتكلفه الفرد في عملية الفرز وما يتطلبه من مستلزمات ولكن على صاحب الخطر تحمل عبء الخسارة عندما تقع ومهما بلغت قيمتها، ولكن يقلل من وقع هذا العبء طرق التنبؤ الدقيقة التي ترشده إلى قيمتها مقدماً.

وللاستفادة من هذه السياسة يشترط:

- ١- تجزئة الشيء المعرض للخطر مالياً وجغرافياً.
- ٢- وجود مقدرة مالية تمكن من مواجهة أي خسائر فور حدوثها.

تحويل الخطر (Risk Transfer)

- لمواجهة الخطر تعتمد هذه الطريقة على نقل عبء الخطر إلى طرف آخر نظير دفع أجر أو تكلفة لهذا الطرف الثاني مع احتفاظ صاحب الشيء بموضوع الخطر الأصلي بملكيته لهذا الشيء.
- ويتم نقل الخطر من طرف إلى آخر عادة عن طريق تعاقد بينهما يترتب عليه تعهدات معينة بين صاحب الخطر الأصلي بدفع تكلفة الخطر إلى الطرف المنقول إليه الخطر الذي يتعهد هو الآخر بتحمل عبء الخسارة التي تحدث عند تحقق الحادث أو الحوادث المنصوص عليها في العقد.
- يترتب عن عملية التحويل تخلص الفرد أو المنشأة من ظاهرة عدم التأكد أو الشد أو الخوف
- تختص سياسة نقل الخطر عادة بالأخطار الاقتصادية الطبيعية في معظم الأحوال وأخطار المضاربة وخاصة أعمال التجارة والصناعة منها في بعض الأحيان.

مثال ✓ يمكن تحقيق هذا التحويل عن طريق عقود التشييد، عقود الإيجار، عقود النقل وعقود التأمين.

طريقة تخفيض الخطر

يعني يقصد بسياسة تخفيض الخطر تقليل الشعور بظاهرة عدم التأكد والشك الناتج عن اتخاذ القرارات، ويمكن الوصول إلى هذه النتيجة عادة عن طريق التنبؤ بدقة كافية باحتمال تحقق الظواهر الطبيعية المختلفة من ناحية، والتنبؤ بدقة كافية أيضاً بحجم الخسارة التي تنتج كل مرة عن تحقق الحوادث المشار إليها، وعلى ذلك فإن سياسة تخفيض الخطر يتوقف نجاحها على الوصول إلى طرق دقيقة للتنبؤ . Accurate Prediction

طريقة تجميع الأخطار

- ينتج عن تجميع الأخطار وجود وحدات خطر Risk Exposures متماثلة متجمعة مما يسهل معه إمكان التنبؤ بنتائجها بدقة بإستعمال طرق رياضية وإحصائية معروفة، فكلما كثر عدد وحدات الخطر كلما أمكن إستعمال المتوسطات Averages ومن ثم يمكن تطبيق قانون الأعداد الكبيرة.
- تستعمل طريقة تجميع الأخطار عندما تكون الخسارة المالية المتوقعة كبيرة ولا يمكن لصاحبها أن يتحملها بمفرده، ولا يمكن له أن يتنبأ بوقوعها بدقة إلا إذا كان عدد وحدات الخطر كبيراً.

مراحل إدارة الخطر

مقدمة..

تهدف إدارة الخطر بالأساس إلى اختيار السياسة أو السياسات الملائمة التي تؤدي إلى تخفيض الخطر أو التخلص منه و مواجهة الخسائر المتوقعة والحد منها، ويكون ذلك في ضوء العلاقة بين تكلفة السياسة والعائد المتوقع منها.

ويمكن الوصول إلى أهداف إدارة المخاطر من خلال المرور بالمراحل التالية

خطوات إدارة الخطر:

يمكن إدارة الخطر بإتباع الخطوات التالية (حفظ المراحل بالترتيب)



١- تحديد الهدف:

- الخطوة الأولى في إدارة الخطر هي تحديد الأهداف وتقرير احتياجات المنشأة من برامج لإدارة الخطر، وذلك بالتعرف للخطر على كل أشكال التعرض له.
- ويهدف ذلك إلى التأكد من عدم وجود أخطار صافية أو خسائر متوقعة تعيق من تحقيق أهداف المنشأة.

٢- تحديد واكتشاف الخطر:

- يتم تحديد واكتشاف الخطر عن طريق التعرف على كل أشكال الخطر، وذلك بعد دراسة أوجه النشاط المختلفة للمشروع من إنتاج، توزيع، ... ويتحقق ذلك عن طريق وجود علاقات وثيقة بين إدارة الخطر والتأمين والإدارات الأخرى بالمشروع.
- ولتسهيل هذه العملية تقوم إدارة الخطر والتأمين بإعداد تبويب شامل للأخطار المختلفة (*risk mapping*)

٣- تقييم الخطر :

• بمجرد تحديد الأخطار يقوم قسم " خطر وتأمين " بعملية قياس وتقييم تأثير الخسائر المحتملة على المنشأة، وتتضمن هذه الخطوة:

👉 تقدير تكرار الخسارة المحتملة.

👉 تقدير حجم الخسارة المحتملة.

بعد تحديد تكرار الخسارة وتقدير حجمها لكل نوع من الأخطار فإنه يتم بتبويبها في مجموعات وفقاً لأهميتها مثلاً (أخطار جسيمة، أخطار متوسطة، أخطار صغيرة)

👉 **أخطار جسيمة:** تؤدي إلى تدمير وإفلاس المنشأة (مثل احتراق كامل المصنع).

👉 **أخطار متوسطة:** أخطار لا تؤدي للإفلاس ولكن للاقتراض لاستمرارية المؤسسة (مثل احتراق المخزن).

👉 **أخطار صغيرة:** هي تلك الأخطار السهلة المواجهة (مثل إصابة عامل).

٤- اتخاذ وتنفيذ القرار :

يعني باتخاذ القرار هو اختيار الأسلوب الأمثل والأكثر ملائمة لمواجهة الخطر وتصنف هذه الأساليب إلى:

- **أساليب التحكم في الخطر:** وهي الأساليب التي تقلل من تكرار ومن حدة الخسارة.

- **أساليب تحويل الخطر:** يرتكز على ترتيب رأس المال اللازم لمواجهة الأخطار.

يقصد بتنفيذ القرار اتخاذ الوسيلة اللازمة للحد من الخطر وتوفير الوسائل اللازمة لذلك. فعند تحويل الخطر إلى جهة أخرى فلا بد من حسن اختيار الجهة المؤمنة. وإذا كان الاختيار على التأمين الذاتي فعلى صاحب المشروع أن يقوم بإنشاء إدارة أو صندوق خاص لهذا الغرض.

٥- التقييم والمراجعة :

نظراً للتغيرات والبيئة الغير ساكنة فإن سياسة التقييم المتابعة الدورية هي ذات أهمية قصوى، وذلك من أجل حسن مراقبة التكاليف سواء تلك التي تخص إدارة الخطر وبرامج التأمين أو تلك التي تخص برامج منع الخسارة. ويجب أيضاً اختبار إذا ما هناك تغير في معدلات الخسارة أو حدتها.

٦- قواعد إدارة الخطر:

القواعد التي يجب عادة إتباعها عند التعامل مع الأخطار:

- عدم المخاطرة بأكثر من طاقة تحمل الخسائر.

- مراعاة الأخطار الشاذة.

- عدم المخاطرة بالكثير من أجل القليل.

مقدمة

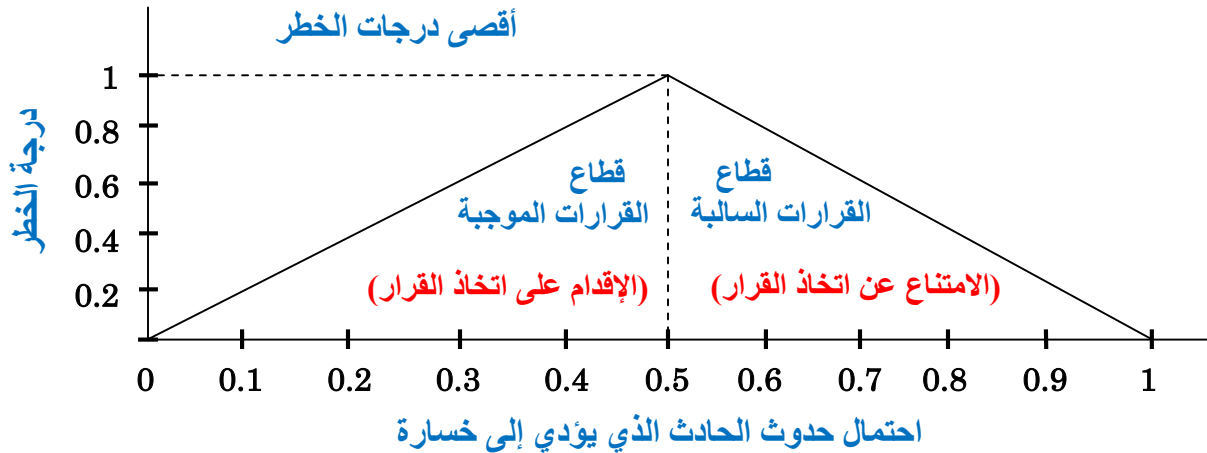
أهم التعريفات التي وردت لمصطلح الخطر في مجال التأمين هي:

الخطر هو "عدم التأكد من وقوع خسارة معينة" وقد اعتمد في هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند اتخاذ قراراته، لأنه بني على "عدم التأكد" الذي يتوقف عن تقدير شخصي للنتائج وليس للقياس بشكل كمي.

الخطر هو "احتمال وقوع الخسارة" وقد ركز هذا التعريف على شرط تعريف الخطر متفادياً بذلك التعقيد الناتج في التعريف السابق المبني على عدم التأكد.

الإشكالية: ما هي علاقة درجة الخطر بالخسارة؟

← توجد علاقة بين الخسارة والخطر :



- عندما يكون احتمال الخسارة مساوياً صفر، تكون درجة الخطر مساوية 0 أيضاً، وهذا يعود أساساً لانعدام الخطر.
- عندما يكون احتمال الخسارة مساوياً 0.5 تصل درجة الخطر إلى أقصاها فتساوي 1 صحيح، وذلك أن احتمال وقوع الخسارة يكون مساوياً لاحتمال عدم وقوع الخسارة، مما يجعلنا في أقصى حالات عدم التأكد من نتيجة القرار الذي سوف نتخذه.
- عندما يكون احتمال الخسارة مساوياً 1 صحيح، تكون درجة الخطر مساوية 0 وذلك لأنه لا يوجد حالة عدم التأكد إذ نكون متأكدين من وقوع الحادث الذي سيؤدي إلى خسارة، وبالتالي يسمى هذا الخطر مؤكداً الحدوث وعلى هذه نمتاع من اتخاذ القرار.

• عندما يكون احتمال الخسارة أكبر من صفر وأقل من 0.5 نكون أقرب إلى اتخاذ قرار إيجابي، ذلك بالإقدام على أخذ القرار، لأن احتمال وقوع الخسارة أقل من احتمال عدم وقوعها.

يسمى هذا الجزء بقطاع القرارات الموجبة: في هذا الجزء تكون هناك علاقة طردية بين احتمال الخسارة ودرجة الخطر.

• عندما يكون احتمال الخسارة أكبر من 0.5 وأقل من 1 نكون أقرب إلى اتخاذ قرار سلبي، ذلك بالامتناع عن أخذ القرار، لأن احتمال وقوع الخسارة أكبر من احتمال عدم وقوعها.

يسمى هذا الجزء بقطاع القرارات السلبية: في هذا الجزء تكون هناك علاقة عكسية بين احتمال الخسارة ودرجة الخطر.

تنبؤ الخسارة *Loss Forecasting*

- من أوكدمهام مدير المخاطر هو تحديد واكتشاف الخطر (*Risk identification*) الذي يمكن أن تتعرض إليه المنشأة، إثر ذلك يقوم بتحليل احتمال تكرار الخسارة (*Frequency*) وحدتها (*Severity*).
- بالرغم من أن تاريخ الخسائر يمكن أن يمدنا بمعلومات هامة حول الخسائر إلا أنه لا يمكن أن يضمن لنا أن الخسائر القادمة ستتبع نفس ميل الخسائر السابقة (*Past Loss Trend*).
- بإمكان مدير المخاطر استعمال العديد من التقنيات لمساعدته في التنبؤ بمستوى الخسائر:

- تحليل الاحتمالات *Probability analysis* (المصطلحات الانجليزية غير مطلوبة)

- تحليل الانحدار *Regression analysis*

- التنبؤ بالاعتماد على التوزيع الاحتمالي للخسائر *Forecasting based on loss distributions*

العلاقة بين الحوادث

يهتم مدير المخاطر أيضاً بخصائص الحادث موضوع التحليل ويمكن تصنيف الحوادث كالاتي:

حوادث متنافية	حوادث مترابطة	حوادث مستقلة
وقوع الحادث الأول يمنع وقوع الحوادث الأخرى.	وقوع الحادث الأول يؤثر على وقوع الحوادث الأخرى.	وقوع الحادث الأول لا يؤثر على وقوع الحوادث الأخرى.
مثال ✓ في حالة تلف مبنى أثر وقوع حريق فلا يمكن لهذا المبنى أن يتلف إثر وقوع سيلان.	مثال ✓ في حالة وجود بنايتان متلاصقتان ففي حالة احتراق المبنى الأول فإن احتمال احتراق المبنى الثاني سيرتفع.	مثال ✓ في حالة وجود منشأتان الأولى في الرياض والثانية في جدة ففي حالة احتراق المنشأة الأولى فإن ذلك لن يؤثر على احتمال احتراق المنشأة الثانية.

تجزئة حجم الخسارة *Loss decomposition*

يتأثر حجم الخسارة المتوقعة بالعناصر التالية:

- القيمة المعرضة للخطر.
- معدل الخسارة.
- عدد الوحدات المعرضة للخطر.
- يشير معدل الخسارة إلى قيمة الخسارة لوحدة النقد (أي نصيب وحدة النقد من الخسارة) كقيمة معرضة للخطر خلال وحدة الزمن (عادة ما تكون سنة).
- يعتمد حساب معدل الخسارة على الخبرة السابقة للأفراد أو المنشآت في مجال ما، أو من خبرة وحدات أخرى مشابهة في نفس المجال.

مفاهيم أساسية حول التأمين

مقدمة

تظهر حاجة الفرد إلى التأمين عند إصابته بخسارة يكون غير قادر على تحملها ⇨ الحاجة إلى استعمال وسائل عديدة لمواجهة الخطر.
- التأمين هو من أهم وسائل مواجهة الخطر (الأفراد، المنشآت)

لمحة تاريخية حول التأمين ✍ (اللمحة التاريخية للقراءة فقط)

- قدماء المصريين هم أول من عرف التأمين وذلك عبر إنشاء جمعيات تعاونية لدفن الموتى من أجل تحمل مراسم الوفاة.
- الحضارات القديمة (الإغريق البابليين والآشوريين) نتيجة للازدهار التجاري ⇨ مخاطر البحر ومخاطر القرصنة البحرية ⇨ قرض السفينة.
- ظهر التأمين على الحياة 1583 م.
- ظهر تأمين الحريق إثر حريق لندن الشهير عام 1666 م.
- بداية من القرن العشرين ظهر الاهتمام بتأمين وسائل النقل.

⇨ تعريف التأمين

هو "التأمين هو اتفاق أو عقد يلتزم بمقتضاه الطرف الأول وهو المؤمن (هيئة التأمين) أن يؤدي إلى الطرف الثاني وهو المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً أو مرتباً أو أي عوض مالي آخر (مبلغ التأمين) في حال وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن".

📖 عناصر التأمين

التعريف السابق يوضح أن التأمين يقوم على العناصر التالية:

هو الشخص المعرض للخطر سواء في شخصه أو في ممتلكاته أو في ذمته المالية، وهو طالب التأمين ويلتزم بدفع قسط التأمين لشركة التأمين.	المؤمن له	١
هو شركة (هيئة) التأمين التي تقدم الحماية التأمينية للأفراد وهي تلتزم بدفع التعويض أو مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه.	المؤمن	٢
هو الشخص الذي توّول إليه المنفعة المترتبة على عقد التأمين، بمعنى أنه الشخص الذي يوّول إليه مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه، وقد يكون المستفيد هو المؤمن له نفسه أو أي شخص آخر محده المؤمن له.	المستفيد	٣
هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له إلى المؤمن (شركة التأمين) مقابل إلزام المؤمن بتحمل نتائج الخطر المؤمن منه.	قسط التأمين	٤
هو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه إلى المؤمن له أو المستفيد عند تحقق الخطر المؤمن منه	مبلغ التأمين	٥

دفع قسط التأمين عند التعاقد أو أثناء مدة التأمين



دفع التعويض أو مبلغ التأمين عند تحقق الخطر المؤمن منه

الفرق بين التأمين والعمليات الأخرى

مقدمة..

- يوجد تشابه هام بين التأمين والعديد من العمليات الاقتصادية والمالية الأخرى ونذكر من بينها:
- القرض البحري (Maritime loan)
- التغطية (Hedging)

١- القرض البحري

- في الحضارات القديمة كحضارة الإغريق والبابليين والأشوريين ازدهر التبادل التجاري فيما بينهم عن طريق البحر.
- ولكن بسبب مخاطر البحر ومخاطر القرصنة البحرية حالت إلى حد ما من ازدهار هذا التبادل فظهر ما يسمى بالقرض البحري أو قرض السفينة.
- وقد ساعد قرض السفينة على ازدهار التجارة التبادل التجاري الدولي، وقد تطور بعد ذلك إلى الصورة التي يوجد عليها التأمين البحري وذلك بصدور قانون التأمين البحري الإنجليزي سنة ١٦٠١م.

فكرة القرض البحري

“طرفي قرض (عقد) السفينة هما صاحب السفينة (البضاعة) ورجل أعمال مضارب (تاجر)“

- يقوم بعض رجال الأعمال (المخاطرين) بإقراض أصحاب السفن أو أصحاب البضائع مبلغ من المال بضمان السفينة أو الشحنة البحرية، وقيمة هذا القرض يعادل قيمة السفينة أو قيمة الشحنة أو قيمة السفينة وما تحمله من بضائع،
- ويتم الاتفاق فيما بينهم على أنه إذا وصلت السفينة والشحنة سالمة إلى ميناء الوصول فإن المقرض يقوم برد هذا القرض مضافاً إليه فوائد مرتفعة تصل إلى (٢٠% - ٣٠%) من قيمة القرض، أما في حالة عدم وصول السفينة أو الشحنة سالمة فلا يلتزم المقرض برد أي شيء من قيمة القرض.
- مما سبق يتضح أن هناك تشابه بين القرض البحري والتأمين في عدة جوانب منها:

* أوجه التشابه بين القرض البحري والتأمين

التأمين	القرض البحري	أوجه التشابه
	١- يقوم القرض البحري على <u>فكرة تحويل الخطر</u> من صاحب السفينة أو الشحنة إلى المقرض وهي نفس فكرة التأمين.	
	٢- يقوم المقرض بتجميع عدد كبير من القروض البحرية مما يعمل على <u>تحقيق قانون الأعداد الكبيرة الذي يقوم عليه التأمين.</u>	
	٣- يمثل الفرق بين سعر الفائدة المرتفع وسعر الفائدة السائد في السوق بمثابة قسط التأمين.	
	٤- توافر عناصر القابلية للتأمين وهي أن الخطر محتمل الحدوث وأن تحقق الخطر ينصب على المستقبل وأن الخطر لا إرادي وأن الخسارة المتوقعة هي خسارة مادية وليست معنوية.	

* أوجه الاختلاف بين القرض البحري والتأمين

التأمين	القرض البحري	
١- في التأمين فإن المؤمن له يحصل على التعويض بعد تحقق الخطر.	١- في القرض البحري فإن المقرض (صاحب السفينة أو صاحب الشحنة) يحصل على قيمة التعويض مقدماً وقبل تحقق الخطر.	أوجه الاختلاف
٢- في التأمين فإن المؤمن له يلتزم بدفع الأقساط عند التعاقد وخلال المواعيد المحددة خلال مدة التأمين.	٢- في القرض البحري فإن المقرض يدفع الأقساط في نهاية مدة التأمين (القسط يتمثل في الفرق بين سعر الفائدة على القرض المرتفع (٢٠%-٣٠%) وبين سعر الفائدة السائد في السوق).	
٣- في التأمين فإن جميع المؤمن لهم يلتزموا بدفع الأقساط المستحقة في مواعيدها خلال مدة التأمين (شرط بدء سريان التأمين إلتزام المؤمن له بدفع الأقساط).	٣- في القرض البحري فإن المقرضين اللذين تتحقق لهم الأخطار لم يدفعوا أي شيء مقابل ما حصلوا عليه من تعويض.	
٤- يقوم التأمين على مبدأ المشاركة والتعاون في تحمل الخسارة المادية من خلال تجميع الأخطار المتشابهة.	٤- مبدأ المشاركة والتعاون ليس له وجود في القرض البحري.	

٢- التغطية

• التغطية تمثل عملية اقتصادية يقوم بها فئة معينة من التجار أو السماسرة في سوق العقود أو سوق البضاعة الآجلة عن طريقها يمكن للمتعاملين في المواد الأولية شراء الكميات التي يحتاجونها طوال العام على أن يتم التسليم في تاريخ معين في المستقبل، وبسعر يتحدد حالياً وقت كتابة العقد. أي أن التغطية تقدم وسيلة لتحويل خطر تذبذب الأسعار من مستخدم المواد الخام إلى طرف آخر (هو السمسار أو المورد) في مقابل رسوم معينة.

• طبيعة عملية التغطية Hedging أنها تتعامل مع أخطار المضاربة والتي يتم من خلالها تحويل أخطار تذبذب الأسعار من مستخدمي المواد الخام إلى التجار أو السماسرة مقابل زيادة الأسعار بالعقد عن السعر السائد وقت التعاقد.

← ولذا فإنه يمكن القول إن هناك تشابه بين التغطية والتأمين من عدة جوانب منها:

* أوجه التشابه بين التغطية والتأمين

التأمين	التغطية	
١- أن كلاً من التغطية والتأمين يعملان على نقل الخطر من الشخص المعرض له إلى طرف آخر لديه القدرة والرغبة في تحمله عن طريق التعاقد معه.	١- أن كلاً من التغطية والتأمين يعملان على نقل الخطر من الشخص المعرض له إلى طرف آخر لديه القدرة والرغبة في تحمله عن طريق التعاقد معه.	أوجه التشابه
٢- أن كلاً من التغطية والتأمين يتعاملان مع خطر موجود بالفعل ولا يعملان على خلق جديد.	٢- أن كلاً من التغطية والتأمين يتعاملان مع خطر موجود بالفعل ولا يعملان على خلق جديد.	
٣- أن الخطر الذي يتم التعامل معه هو خطر لا إرادي.	٣- أن الخطر الذي يتم التعامل معه هو خطر لا إرادي.	

* أوجه الاختلاف بين التغطية والتأمين

التأمين	التغطية	أوجه الاختلاف
<p>١- <u>التأمين</u> يتضمن التعامل مع الأخطار القابلة للتأمين (<i>Insurable Risk</i>) وهي الأخطار التي تتوافر فيها شروط الأخطار القابلة للتأمين وهي <u>الأخطار الصافية (Pure Risks)</u>.</p>	<p>١- <u>التغطية</u> هي أسلوب للتعامل مع الأخطار غير القابلة للتأمين وهي <u>أخطار المضاربة</u> مثل الحماية ضد ارتفاع أسعار المواد الخام، الحماية ضد انخفاض أسعار المنتجات الزراعية.</p>	
<p>٢- <u>التأمين</u> يؤدي إلى تخفيض الأخطار الموضوعية (<i>Objective Risks</i>) من خلال قيام المؤمن بتطبيق قانون الأعداد الكبيرة ولذلك فإن <u>التأمين يؤدي إلى تخفيض الخطر</u>.</p>	<p>٢- <u>التغطية</u> تعمل فقط على <u>نقل الخطر ولا تعمل على تخفيض الخطر</u>، حيث أن خطر تقلبات الأسعار ينقل إلى الموردين الذين يعتقدوا أنه يمكن تحقيق أرباح من خلال أن المعلومات لديه أفضل من شروط السوق، ولذلك فإنه يتم نقل الخطر ولا يتم تخفيضه، كما أن إمكانية التنبؤ بالخسارة المتوقعة لا يعتمد على قانون الأعداد الكبيرة.</p>	

مقدمة

عملية التأمين تقوم على التالي :

- افتراض تحويل الخطر (*Risk Transfer Assumption*)
- توزيع الخطر (المساهمة في الخسائر)
- التنبؤ (*Prediction*)
- تجميع الأخطار (*Pooling*)
- التمييز (*Discrimination*)

افتراض تحويل الخطر (*Risk Transfer Assumption*)

- يقوم التأمين على تحويل الخطر من المؤمن له إلى شركة التأمين.
- يقوم المؤمن بتحمل مسؤولية تعويض الخسائر التي تنجم عن تحقق الخطر المحول.
- مقابل تحويل الخطر يقوم المؤمن له بدفع مبلغ معين يسمى قسط التأمين.

توزيع الخطر (المساهمة في الخسائر)

- المساهمة في تحمل الخسائر تتجلى في استعمال الأقساط المجمعة من المؤمنين لهم لتعويض الخسائر الخاصة ببعضهم.
- يجب أن تكون المجموعة المتضررة ضمن المجموعة الأولى.
- توزيع الخطر يرتبط مباشرة بمبدأ انتشار الخطر.
- أن لهذا المبدأ أثر كبير في قبول أي خطر أو رفضه إذ تحرص شركات التأمين على الابتعاد عن الأخطار المركزة ويقصد بالأخطار المركزة:
 - الأخطار المركزة جغرافياً .
 - الأخطار المركزة بسبب الأخطار الطبيعية .
 - الأخطار المركزة بسبب الحروب والشغب والاضطرابات .
 - الأخطار المركزة بسبب كبر مبلغ التأمين .

التنبؤ (*Prediction*)

- عملية التأمين تقوم على التنبؤ لأنها تقوم على الاحتمال والتنبؤ يشمل:

أ. الخسارة :

- التنبؤ بحجم الخسارة

- التنبؤ بتكرار الخسارة

ب. عدد المؤمنين لهم :

ليكون قانون الأعداد الكبيرة ساري المفعول يجب على المؤمن مراقبة وتنبؤ عدد المؤمنين لهم المغادرين المحفظة والمؤمنين لهم الجدد.

يمكن للمؤمن له أن يغادر المحفظة:

- تلقائياً.. أثر نهاية التعاقد نتيجة عدم رضائه عن خدمات المؤمن.

- إلغاء العقد.. بسبب خطر أخلاقي يرتكبه.

- طبيعياً.. مثل الوفاة في التأمين على الحياة في حالة الحياة.

تجميع الأخطار (Pooling)

• إن عملية تجميع الخطر تعتبر من العمليات الهامة لشركة التأمين باعتبارها متحملة للخطر، حيث أن عملية تجميع الخطر تعتبر محاولة لتطبيق قانون الأعداد الكبيرة، حيث أن عمليات شركة التأمين تتأثر بهذا القانون بطريقتين:

* أولاً.. للحصول على تقدير دقيق للتوزيع الاحتمالي في مرحلة سابقة للتأمين فلا بد من اعتبار عدد كبير من الاحتمالات فإذا تم استخدام الوسائل التطبيقية لحساب احتمالات الوفاة للعمر (٤٢ سنة) فإننا نحتاج إلى عدد كبير من الحالات ومشاهدة هذه الحالات حتى نستطيع الوصول إلى احتمال يمكن الاعتماد عليه.

* ثانياً.. وبعد الوصول إلى الاحتمال المطلوب، فإن قانون الأعداد الكبيرة يمكن استخدامه بواسطة شركة التأمين كأساس لعملية التنبؤ بالمستقبل وبالخبرة المستقبلية عندما تتعامل مع عدد كبير من الوحدات..

التمييز (Discrimination)

• حتى يكون تطبيق قانون الأعداد الكبيرة ممكناً فإن الوحدات المعرضة للخطر والتي يتم تجميعها يجب أن يكون لها تقريباً نفس احتمال التعرض للخسارة، أي تتبع نفس التوزيع الاحتمالي.

• بعبارة أخرى يجب أن تكون الوحدات المعرضة للخطر متجانسة Homogenous وبالتالي فإن شركات التأمين تحتاج إلى عمليات التمييز Discrimination أو التبويب Classify للوحدات المعرضة للخطر حسب الخسارة المتوقعة.

الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للتأمين

مقدمة

- نشأ نظام التأمين أساساً لتلبية حاجة الأفراد إلى وسيلة لتخفيف عبء الخسارة المالية التي تلحق بهم، سواء في أشخاصهم أو ممتلكاتهم، نتيجة لتحقق الأخطار الكثيرة التي تزخر بها الحياة والتي لا يملكون ولا يستطيعون التخلص منها أو منعها.
- ولا تقتصر فوائد التأمين، بصفته من أكثر الوسائل فعالية في مجابهة الأخطار على خلق الشعور بالأمان في نفوس الأفراد وإزالة الخطر من حياتهم والمحافظة على ثروتهم (سواء المحقق منها أو المنتظر من الضياع) وإنما تمتد فوائد التأمين إلى المجتمع بأسره.

فوائد التأمين

١- تشجيع القيام بالمشروعات الاقتصادية المختلفة

- نظراً لأن نظام التأمين يقدم حماية فورية وبالقدر اللازم ضد الخسائر التي تترتب على تحقق الكثير من الأخطار التي يواجهها الأفراد والمشروعات، ومن هنا فإن وجود التأمين يشجع على القيام بالمشروعات المختلفة حيث لم يعد هناك مجال للتردد في إنشاء هذه المشروعات بسبب الخوف من ضياع الأموال المستثمرة فيها نتيجة لتحقق الكثير من الأخطار البحتة مثل الحريق والسرقة.

٢- ضمان استمرار المشروعات الاقتصادية

- تمثل الحماية التأمينية التي يقدمها عقد التأمين للمؤمن له والتي تتبلور في ضمان تعويضه عن الخسائر المحتملة التي تصيب الشيء موضوع التأمين نتيجة لتحقق خطر معين خير ضمان لاستمرار المشروع وعدم التوقف عن العمل بسبب ما يلحق به من خسارة.
- فالتأمين يقدم للأفراد والمشروعات الاقتصادية فور تحقق الخطر المؤمن منه المبالغ الكافية لاستبدال الأصول التي لحقتها الخسارة بأصول أخرى جديدة بالتالي عدم التوقف عن العمل.

٣- زيادة الكفاءة الإنتاجية

- حيث أن التأمين يؤدي إلى إزالة الخطر من حياة الأفراد مما يبعث الأمان والطمأنينة في نفوسهم بخصوص المستقبل الأمر الذي يمكنهم من تركيز تفكيرهم وطاقتهم في العمل وابتكار واستحداث الوسائل الكفيلة بزيادة الإنتاج وتحسين مستواه.

٤- التأمين على الحياة كوسيلة للادخار

- يعتبر التأمين على الحياة وسيلة ادخارية هامة وبصفة خاصة في الدول النامية نظراً لما يتميز التأمين على الحياة به من صغر أقساطه نسبياً تجعل بمقدور الكثير من الأفراد بهذه الدول الادخار للمستقبل.
- هذا إلى جانب أن الادخار في صورة تأمين يقدم للمؤمن له حماية فورية بمبلغ يعادل مبلغ التأمين بالكامل، بخلاف أي برنامج ادخاري آخر. لن تصل المبالغ المدخرة عن طريقه إلى مستوى معقول إلا بعد مدة طويلة.
- واعترافاً بأهمية التأمين على الحياة ودوره الفعال في تجميع المدخرات الفردية عمدت الكثير من الدول إلى اتخاذ قرارات من شأنها تشجيع الإقبال على التأمين على الحياة والتي من أهمها، إعفاء أقساط التأمين على الحياة من الضرائب على الدخل.

٥- التنمية الاجتماعية ومكافحة التضخم

❖ التنمية الاجتماعية

- من أهم الآفات الاجتماعية التي يقوم بمعالجتها نجد: البطالة، المرض والشيخوخة.
- التأمين يوفر ويخلق جواً من الراحة والطمأنينة ويشجع على الإقدام على الاستثمار والإنتاج دون تردد.

❖ مكافحة التضخم

- تتمثل هذه الفائدة في كون شركات التأمين عند تحصيلها للأقساط من جمهور المؤمن لهم فهي تقوم بإمتصاص السيولة من السوق (Keynes) وبالتالي هي تقوم بتخفيض الميولات الاستهلاكية للأشخاص.

٦- تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات

- العمليات التي تقوم بها شركات التأمين الوطنية في البلدان الأجنبية تؤدي إلى زيادة الصادرات غير المنظورة وهو ما يساعد في تحسين ميزان المدفوعات واتساع التجارة الخارجية.

تقسيمات التأمين

مقدمة..

يمكن تقسيم التأمين إلى أنواع عديدة وذلك حسب الزاوية التي ننظر منها للتأمين ومن أهمها
 ☐ الغرض من التأمين ☐ موضوع التأمين ☐ إمكانية تحديد الخسائر ☐ التقسيم العملي للتأمين

أولاً : الغرض من التأمين

١- التأمين الخاص (الاختياري ، التجاري)	٢- التأمين الاجتماعي (الإلزامي)
هي تلك التأمينات التي تتميز بكون لنا الحرية في التأمين أو عدم التأمين . نلاحظ أن التأمين الخاص هو تأمين غير إلزامي	هو إلزامي إما بحكم القانون أو أي حكم آخر عادة لأغراض اجتماعية. نلاحظ أن التأمين الاجتماعي هو تأمين إلزامي
مثال ✓ التأمين البحري، تأمينات الحياة، الحوادث ، تأمينات الحريق، تأمينات السطو والسرقة.	مثال ✓ تأمين الشيخوخة، والعجز والوفاة، تأمين إصابة العمل، التأمين الصحي، وتأمين المسؤولية المدنية الناجمة عن حوادث السيارات.

ثانياً : موضوع التأمين والخطر المؤمن ضده

ينقسم التأمين حسب نوع الخطر موضوع التأمين، وقد أسلفنا سابقاً تقسيم الأخطار القابلة للتأمين إلى (أخطار الأشخاص وأخطار الممتلكات وأخطار المسؤولية المدنية) .
 ولذلك فإنه يمكن تقسيم التأمين حسب طبيعة الخطر المؤمن منه إلى :

١ - تأمينات الأشخاص	٢ - تأمينات الممتلكات	٣ - تأمينات المسؤولية المدنية
في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده يتعلق بشخص المؤمن له، حيث يقوم المؤمن له بتأمين نفسه من الأخطار التي تهدد حياته أو سلامة جسمه أو صحته وقدرته على العمل .	في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده يتعلق بأموال المؤمن له (ممتلكاته)	في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده من أخطر المسؤوليات التي قد تترتب على المؤمن له من قبل الغير، وقد يطلق عليها أخطار الذمة المالية ويقصد بها التأمين من الأخطار التي تصيب الغير ويكون الشخص مسؤولاً عنها مما قد يترتب عليها نقص في ذمته المالية .
مثال ✓ التأمين على الحياة، يشمل التأمين ضد المرض، ضد الحوادث الشخصية، ضد البطالة ☐ «التأمين الصحي من التأمينات الشخصية»	أمثلة ✓ التأمين من الحريق والتأمين البحري التأمين من السرقة وتأمين الانتماء، تأمين المحاصيل الزراعية ضد الظواهر الطبيعية.	أمثلة ✓ تأمين إصابات العمل والأمراض المهنية، تأمين المسؤولية المهنية للصيادلة ولأطباء، تأمين المسؤولية المدنية للمنتجات، تأمين المسؤولية المدنية للمقاولين، تأمين المسؤولية المدنية للمستأجر تجاه المالك، تأمين المسؤولية المدنية تجاه الجيران. ☐

ثالثاً : تقسيم التأمين من حيث إمكانية تحديد الخسارة والتعويض اللازم

يتم تقسيم التأمين حسب التعويض المدفوع من قبل شركة التأمين إلى المؤمن له، حيث أن التأمينات العامة (تأمينات الممتلكات والمسئوليات) تعتمد على مبدأ التعويض نقداً أو عينياً، حيث أن مبدأ التعويض يهدف إلى وضع المؤمن له في نفس المركز المالي (الوضع المالي) الذي كان عليه قبل تحقق الخطر.

التأمين النقدي	تأمين الخسائر
<p>أما في تأمينات الأشخاص سواء كانت تأمينات الحياة أو حوادث شخصية، حيث مبدأ التعويض لا ينطبق على تأمينات الأشخاص ونتيجة لانعدام الصفة التعويضية لتأمينات الحياة فإن :</p> <p>- شركة التأمين تلتزم بدفع مبلغ التأمين (مهما كانت قيمته) عند تحقق الخطر.</p> <p>- يجوز تعدد عقود التأمين من خطر واحد وإمكانية الجمع بين مبالغ التأمين الواجبة الدفع في هذه العقود.</p>	<p>في تأمين الممتلكات والمسئوليات يمكن أن يدفع التعويض في شكل مبلغ مالي لتعويض الخسارة أو عينياً بإصلاح الضرر أو استبدال الممتلكات الهالكة أو المفقودة بأخرى مماثلة لها قبل تضررها أو فقدها.</p>

أسئلة من الدكتور على تأمين الخسائر والتأمين النقدي

- س / هل أن تأمين السيارات تأمين نقدي؟
 لا .. (تأمين خسائر) لأن التعويض يحدد على أساس الخسائر
- س / تأمين الحرائق هل هو تأمين خسائر؟
 نعم .. هو تأمين خسائر
- س / التأمين على الحياة هل هو تأمين خسائر؟
 لا .. (تأمين نقدي) لأن التعويض يقوم على مبلغ التأمين

رابعاً : التقسيم العملي للتأمينات

التأمينات العامة	تأمينات الحياة
<p>يندرج تحت هذا التأمين كل التأمينات التي لا ينطبق عليها وصف تأمينات الحياة .</p>	<p>هذا النوع من التأمينات يقوم على تعهد بدفع مبلغ من المال للمستفيد عند الوفاة أو عند بقائه حياً بعد مدة معينة أو راتباً بشكل دوري و ذلك حسب الاتفاق عند عقد التأمين مقابل أقساط معينة.</p>
<p>مثال ✓ تأمين السيارات ، تأمين ضد خطر الحريق، تأمين المسؤولية المدنية.</p>	<p>مثال ✓ تأمين الوفاة ، تأمين الحياة.</p>

عقود ووثائق التأمين

مقدمة

يعرف عقد التأمين على أنه اتفاق بين المؤمن والمؤمن له حيث يتعهد فيه المؤمن بتعويض المؤمن له مادياً عن الأضرار والخسائر المغطاة بموجب العقد وذلك مقابل قيام المؤمن له بدفع قسط التأمين.

العناصر الأساسية لعقد التأمين

تتضمن العناصر الأساسية لعقد التأمين:

١	المؤمن	هو الشخص أو الشركة الذي يقوم بتغطية قيمة التأمين لطالب التأمين ضد الخطر المؤمن ضده.
٢	المؤمن له	هو الشخص الذي يدفع قسطاً للمؤمن مقابل تأمينه ضد خطر معين.
٣	قسط التأمين	هو ذلك القسط المالي الدوري أو ذو الدفعة الواحدة الذي يلتزم المؤمن له بدفعه للمؤمن مقابل تحويل الخطر.
٤	مبلغ التأمين	هو ذلك المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له أو المستفيد عند تحقق الخطر المؤمن ضده.
٥	مدة التأمين	هي الفترة الزمنية التي يكون فيها عقد التأمين ساري المفعول. وهذه الفترة تختلف حسب الشيء الموضوع للتأمين، تأمين السيارات مثلاً يكون عادة سنة أو أقل، تأمينات الحياة عادة أكثر من سنة.
٦	وثيقة التأمين	هي تلك البينة أو المستند التي تبرهن على وجود عقد التأمين وتحتوي على بيانات التأمين كاملة وتكون هذه البينة موقعه من كلا الطرفين.

خصائص عقد التأمين

لعقد التأمين الخصائص التالية:

١	عقد رضائي	العقد الرضائي هو ذلك العقد الذي يكفي لانعقاده تراضي طرفي العقد (إيجاب وقبول)
٢	عقد ملزم لطرفيه	العقد الملزم هو ذلك العقد الذي ينشأ عنه لإتزامات متقابلة في ذمة كل من طرفي العقد. <u>التزامات المؤمن هي التعويض عن الخسارة أما التزامات المؤمن له هي دفع الأقساط التأمينية للمؤمن وتزويد المؤمن له بكافة المعلومات بقصد حسن تقييم الخطر.</u>
٣	عقد احتمالي (غرر)	يقصد به ذلك العقد الذي لا يمكن تحديد المنفعة التي سيحصل عليها عند التعاقد ولا يمكن ذلك إلا عند حصول الخطر.
٤	عقد معاوضة	هو ذلك العقد الذي يأخذ كل طرف فيه مقابلاً لما أعطاه (المؤمن يأخذ قسط التأمين والمؤمن له يأخذ مبلغ التأمين).
٥	عقد زمني	في عقد التأمين يتحمل المؤمن الخطر لفترة زمنية محددة وكذلك المؤمن له يدفع الأقساط أو الدفعة في مواعيد (موعد) محددة (محدد) وهو غير رجعي في حالة فسخ العقد.
٦	عقد إذعان	هذا العقد هو إذعان وذلك لأن فيه طرف قوي وهو المؤمن يملئ شروطه على الطرف الآخر (المؤمن له).

أنواع وثائق التأمين

١- وثيقة التأمين الفردية	٢- وثيقة التأمين المركبة	٣- وثيقة التأمين الجماعية
تصدر لتغطية شخص معين ضد <u>خطر محدد</u> ولصالح <u>مستفيد محدد</u> .	تصدر لتغطية <u>عدة أخطار مختلفة</u> وذلك بالنسبة لشخص أو لشيء محدد <u>ولمستفيد محدد</u> .	تصدر لتغطية <u>خطر معين لمجموعة كبيرة من المستفيدين</u> تجمعهم ظروف <u>متشابهة</u> .
مثال ✓ إصدار وثيقة تأمين ضد خطر سرقة متجر محدد.	مثال ✓ وثيقة التأمين الشاملة للسيارات.	مثال ✓ وثيقة التأمين الصحي لعمال في شركة.

تعريف التأمين البحري:

هو العقد الذي يتعهد فيه المؤمن بتعويض المؤمن له بالطريقة والمدى المتفق عليهما من الخسائر البحرية التي تتعرض لها المخاطرة البحرية (القانون الإنجليزي عن التأمين البحري المادة ١/١٩٠٦) ويمكن توسيع عقد التأمين البحري بمقتضى شروط صريحة منصوص عليها فيه وبمقتضى العرف التجاري بحيث يغطي الخسائر في المياه الداخلية أو الأخطار البرية المصاحبة.

تقسيمات التأمين البحري

يمكن تقسيم عقود التأمين البحري حسب العديد من التصنيفات وسنكتفي بدراسة التصنيف:

- بحسب الشيء موضوع التأمين
- بحسب مدة التأمين

على حسب الشيء موضوع التأمين يمكن تقسيم الأنواع الهامة لعقود التأمين البحري كالاتي:

- ❖ **عقود تأمين السفينة:** وهو عقود تضمن تعويض أصحاب السفن عن الخسائر التي تلحق بهم نتيجة لأضرار التي تحدث للسفينة ومعداتها بسبب استخدامها كالغرق والتصادم.
- ❖ **عقود تأمين السفينة أثناء بنائها:** تغطي الأخطار التي تتعرض لها السفينة أثناء بنائها وتجربتها.
- ❖ **عقود تأمين المسؤولية المدنية التي تنشأ من استخدام السفن.**
- ❖ **عقود تأمين على النولون أو أجرة الشحن.**
- ❖ **عقود التأمين على البضائع:** تغطي الخسائر التي يتعرض لها أصحاب الشحنات البحرية بسبب الأخطار التي تتعرض لها بضائعهم أثناء نقلها بالبحر.

أنواع عقود التأمين على البضائع

بالنسبة لعقود تأمين البضائع نجد الأنواع الآتية:

- ❖ **التأمين المحدد:** يغطي بضاعة معينة لرحلة محددة على سفينة معلومة أي أن التأمين يكون محدداً بالنسبة لنوع البضاعة المنقولة وبالنسبة للسفينة الناقلة، وذلك كالتأمين على شحنة من الآلات مرسلة من فرنسا إلى المملكة مثلاً.
- ❖ **الوثيقة الاشتراكية:** يجد كبار التجار والمستوردين الذين تكون لهم شحنات كثيرة وبصفة مستمرة من البضائع صعوبة في تعاقد تأمين مستقل لكل شحنة، لهذا يكون من المستحسن أن يكون التعاقد بشكل اشتراكي ويعني ذلك اتفاق المورد مع هيئة التأمين على أن تغطي جميع الشحنات.

التقسيم بحسب مدة التأمين

يمكن تقسيم عقود التأمين البحري إلى ثلاثة أقسام:

- ❖ عقود السفرة أو الرحلة (Voyage Policies).
- ❖ العقود الزمنية أو العقود الموقوتة (Time Policies).
- ❖ العقود المختلطة (Mixed contracts).

أ- عقود السفرة أو الرحلة	ب- العقود الزمنية أو الموقوتة	ج- العقود المختلطة
<ul style="list-style-type: none"> ● التأمين يغطي الخطر طول مدة الرحلة بدون تحديد للمدة التي تتم خلالها هذه الرحلة، فيذكر في الوثيقة مثلاً أن الوثيقة تغطي البضاعة أثناء نقلها من الرياض إلى نيويورك. ❖ بالنسبة لتأمين السفن: التأمين بمقتضى عقد الرحلة ينتهي بعد رسو السفينة في ميناء الوصول بأربع وعشرين ساعة. ❖ بالنسبة لتأمين البضائع: التأمين لا ينتهي إلا بعد تفريغ البضاعة على رصيف ميناء الوصول سواء كان ذلك مباشرة من السفينة الناقلة إلى الرصيف أو عن طريق استخدام القوارب والمواعين وما شابه ذلك. 	<ul style="list-style-type: none"> ● تختلف هذه العقود عن عقود الرحلة في أنها تكون لمدة محدودة، فيذكر في البوليصا مثلاً أن مدة التأمين تبدأ من ظهر اليوم الأول من مارس سنة ٢٠١٣ وينتهي ظهر اليوم الأول من سبتمبر سنة ٢٠١٣. ● وقد جرى العرف والقانون في بعض البلدان على ألا تزيد المدة على ١٢ شهراً، وهذه العقود تناسب تأمين السفن لاسيما تلك التي تقوم برحلات قصيرة، وذلك لتجنب صعوبة عمل تأمين خاص بكل رحله. 	<ul style="list-style-type: none"> ● هذه العقود تجمع بين عقود الرحلة والعقود الزمنية فإذا ابتاعت إحدى الدول سفينة من دولة أخرى فإن التأمين على هذه السفينة يكون لمدة الرحلة بين ميناء الدولة البائعة وميناء الدولة المشتريّة ثم لمدة معينة تلي تاريخ رسوها في ميناء الوصول وهذه العقود نادرة.

مفهوم التأمين الصحي

- التأمين الصحي هو عبارة عن اتفاق بين طرفين يتحمل فيه الطرف الأول النفقات المترتبة على الخدمات العلاجية المقدمة للطرف الثاني (فرداً كان أو جماعة) مقابل مبلغ محدد يتم دفعه جملة واحدة على هيئة أقساط.
 - يقوم التأمين الصحي أساساً على مفهوم توزيع الخطر المتوقع الذي قد يواجهه الفرد مما يؤدي إلى تخفيف الأعباء والتكاليف المترتبة عند معالجة الحالات المرضية التي يتعرض لها المؤمن عليهم.
- التأمين الصحي هو نظام اجتماعي يقوم على التعاون والتكافل بين الأفراد لتحمل ما يعجز عن تحمله أحدهم بمفرده وشركات التأمين تنظم الاستفادة من توزيع الخطر لقاء أجر معلوم.

أهداف التأمين الصحي

من أهداف التأمين الصحي:

- إزالة العائق المالي بين المريض وحصوله على الخدمة الطبية.
- توفير خدمة طبية متكاملة للمواطن بجودة عالية وكلفة مقبولة.
- رفع مستوى الرضا الوظيفي والاطمئنان الاجتماعي لدى الفرد.
- تحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة من خلال توفير مصادر مالية ثابتة ومستمرة.
- المساهمة في التنمية المجتمعية.

لمحة حول التأمين الصحي في المملكة:

أ- أنواع التأمين الصحي في المملكة:

١- التأمين الاجتماعي	٢- التأمين الأهلي	٣- التأمين المباشر
يقدم تأميناً ضد إصابات العمل للخاضعين لهذا النظام.	يقدم من خلال طرف ثالث وهو شركات التأمين.	ويتمثل في قيام بعض الشركات بالتعاقد مباشرة مع المستشفيات للتأمين عن منسوبيها صحياً.

ب- نظام الضمان الصحي التعاوني:

- يهدف هذا النظام إلى توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع المقيمين غير السعوديين في المملكة ويجوز تطبيقه على المواطنين بقرار من مجلس الوزراء.
- تشمل التغطية بالضمان الصحي التعاوني جميع من ينطبق عليهم هذا النظام وأفراد أسرهم.

Please Note

"يلتزم كل من يكفل مقيماً بأن يشترك لصالحه في الضمان الصحي التعاوني"

الخدمات الصحية المشمولة في وثيقة الضمان الصحي التعاوني:

تغطي وثيقة الضمان الصحي التعاوني الخدمات الصحية الأساسية التالية:

- الكشف الطبّي والعلاج في العيادات والأدوية.
- الإجراءات الوقائية مثل التطعيمات ورعاية الأمومة.
- الفحوصات المخبرية و الشعاعية التي تتطلبها الحالة.
- الإقامة والعلاج في المستشفيات بما في ذلك الولادة والعمليات.
- معالجة أمراض الأسنان واللثة معدا التقويم والأطقم الصناعية.

مشروعية الضمان الصحي التعاوني

- أجازت هيئة كبار العلماء بالمملكة تطبيق نظام التأمين التعاوني عام ١٣٩٧ هـ.

- تأسيساً على أن يتيح مشاركة المجموعة مع الفرد في تحمل تكاليف الخدمة العلاجية التي يحتاجها ولا يستهدف الربح والتجارة.



تأمين المركبات

السيارة وأخطارها

السيارة: هي كل مركبة ذات محرك آلي يعمل بالوقود وقادرة على السير في الطرق البرية عدا ما يسير منها على السكك الحديدية وتكون بحكم السيارة المقطورة الملحقة بها.

أخطار السيارات

وتشمل بعض الأجزاء أو كل السيارة أو محتوياتها.	السرقه
وقد يكون أثناء الاستعمال أو بدونه بسبب حادث أو خلل.	الحريق
كأن تهوى من مرتفع.	التردي أو السقوط
مع أي موجود كان ساكناً أو غير ذلك.	الاصطدام
حينما لا تكون مستقرة على الإطارات.	الانقلاب
وهي ما يترتب بزمّة المالك أو المأذون بقيادتها تجاه المتضرر أو ذويه سواء ببذنه أو ممتلكاته.	المسؤولية المدنية

أضرار أخطار السيارة

يمكن تصنيف أضرار أخطار السيارة إلى ما يلي:

أضرار غير مادية	أضرار مادية غير مباشرة	أضرار مادية مباشرة
وهي التي لا يمكن تطبيق قاعدة التعويض عليها، كالضرر في أجسام أو أرواح السائقين أو الركاب أو المجتمع.	كفقدان الدّخل نتيجة توقف السيارة عن العمل المعتاد.	كالضرر الذي يلحق بأجزائها وما فيها أو عليها من ممتلكات أو ما تسببه من ضرر لممتلكات الغير.

أسباب أخطار السيارة

• تتعرض السيارة للأخطار المذكورة، وينجم عنها الأضرار المشار إليها، لعدة أسباب منها: **ذاتها أو للطريق أو للغير:**

للطريق أو للغير:

١- **سائق السيارة:** يقتضي أن يتمتع السائق بالأهلية الكاملة على القيادة من لياقة بدنية وإمام بتعليمات المرور واتزان في التصرف.

• نلاحظ أن بعض السائقين وهم من فئة كبار السن تكون الأخطار التي يسببونها ذات أثر طفيف، بينما الشباب يرتكبون أخطار عنيفة وهم وراء أكثر حوادث السيارات.

• لجعل أخطار السيارات بأدنى مستوى ممكن يقتضي الاهتمام بالوضع الصحي للسائق. مثال ذلك قوّة البصر، سلامة الأطراف، الانتباه والوعي المروري، العمر، كذلك يجب على شركة التأمين أن تحتفظ بمعلومات كافية عن تاريخ حياة السائق المؤمن وأن تأخذ بهذه الجوانب عند تحديد قسط التأمين.

٢- السيارة: تعتبر في العديد من الحالات المتسبب في تحقق الخطر. وصلاحيتها سبباً للسلامة، لذا يستوجب استكمال مستلزمات السلامة فيها، في كل حين لضمان عملها بأمان.

• يقتضي أن تعلم شركة التأمين عن نوعها وطبيعتها محركها و الغرض من استعمالها و المجال الجغرافي الذي تعمل في حدوده ومكان إيوائها، فكل ذلك يؤثر إيجاباً أو سلباً على حوادث الطرق و الخسائر.

٣- الطرق: تؤثر ظروف الطريق في احتمال وقوع الحوادث ولجعل أخطار السيارات بأدنى مستوى فالطريق يجب أن يكون خالياً من المطبات ومضاء بإضاءة كافية بإشارات المرور، وجود معابر للمشاة.

مفهوم التأمين على السيارات

• هو أحد أنواع تأمين الممتلكات والمسؤولية والذي بموجبه يضمن المؤمن أن يعوض المؤمن له عن أية خسارة مادية ناتجة عن حوادث السيارات ويضمن دفع مبالغ عن أية مسؤولية تترتب على المؤمن له

[☑ وهنا يجب التفريق بين:](#)

- التأمين الإلزامي
- التأمين التكميلي

التأمين التكميلي	التأمين الإلزامي (تأمين المسؤولية المدنية)
<ul style="list-style-type: none"> • هو أحد أنواع التأمين على الممتلكات ضد مختلف الأخطار المشار إليها سابقاً عدا المسؤولية المدنية وبموجبه يتعهد المؤمن بتعويض المؤمن له عن الخسائر الناتجة عن تلك الأخطار في حالة التزام المؤمن له بشروط وثيقة التأمين. ✓ في حالة إضافة غطاء المسؤولية المدنية إليه يعتبر التأمين شاملاً. 	<ul style="list-style-type: none"> • هو الذي يفرضه القانون على مالك السيارة إبرامه مع شركة التأمين ويدفع القسط المترتب على ذلك والذي بموجبه يلزم القانون شركة التأمين بدفع تعويضات عن الأضرار التي تلحق الشخص الثالث. • هو تأمين إلزامي من المسؤولية المدنية المترتبة عن الحوادث الناشئة في استعمال السيارات، ويضمن دفع مبالغ من الضرر في جسم الغير أو روحه.

تأمين إصابات العمل

مقدمة

- يحتل تأمين إصابات العمل مكانة هامة لدى جل الدول التي تطبق نظم الضمان والتأمينات الاجتماعية لكونه يستهدف حماية العمال في حال التعرض لحوادث شغل.
- يعتبر المؤمن عليه مشمولاً بتأمين الإصابات ومؤهلاً للاستفادة منه منذ اليوم الأول لالتحاقه بالعمل حيث أن حوادث العمل غير مرتبطة بمدة معينة حيث يكون العامل عرضة للإصابة في كل وقت.

لدراسة إمكانية تأمين أو عدم تأمين الإصابة سنعرض في هذه الفقرة بالأساس إلى عنصرين :

- ١- مفهوم إصابات العمل.
- ٢- العلاقة بين الحادث والعمل

مفهوم إصابات العمل

يقصد بإصابات العمل الإصابة بأحد الأمراض المهنية أو إصابة نتيجة حادث وقع أثناء تأدية العمل أو بسببه.

ويقصد بإصابة العمل التعرض لأحد المخاطر التالية:

- ١- حادث العمل
- ٢- الأمراض المهنية.
- ٣- الحادث الذي يقع للعامل أثناء ذهابه لمباشرة عمله أو عودته منه.
- ٤- الإجهاد أو الإرهاق من العمل.

حادث العمل

عرف حادث العمل على كونه أي ضربة خارجية (صدمة) صلبة مرئية وملموسة وعنيفة تؤدي إلى أي من الحوادث التالية:

- ١- الوفاة نتيجة الحادث.
- ٢- العجز الكلي الدائم: مثل عمى العينين أو الشلل أو بتر اليدين والرجلين.
- ٣- العجز الجزئي الدائم: بتر اليد أو الساق أو عمى عين واحد.
- ٤- العجز الجزئي المؤقت: لا يخضع للتعويض لإمكان ممارسة المصاب العمل بصورة جزئية.
- ٥- العجز الكلي المؤقت: تعويض المصاب عن عدد الأسابيع على مدى ٥٢ أسبوعاً فقط.

كما عرفت محكمة النقض الفرنسية "الحادث"، انه الفعل المفاجئ العنيف الناشئ عن سبب خارجي والذي يترتب عليه المساس بجسم الإنسان.

- يشدد هذا التعريف على تضمنه لبعض الصفات:

- صفة المفاجأة
- صفة العنف
- الأصل الخارجي
- مساس الفعل بجسم المؤمن له

أ- صفة المفاجأة

- تعني بصفة المفاجأة أن تكون الواقعة قد حصلت في فترة زمنية محددة وبصورة مفاجأة.
- المفاجأة صفة الواقعة مصدر الضرر ذاته.

ملاحظة:

☑ تميز المفاجأة بين حادث العمل والمرض الناتج عادة على تطور بطيء يستغرق فترة غير قصيرة من الزمن

مثال ✓ لا تعتبر الإصابة بالصم نتيجة لاستعمال المطرقة بصفة متكررة حادث عمل.

النقد الموجه لصفة المفاجأة:

حرمان العامل من الحماية القانونية إذا كان ما أصاب العامل لا ينطبق عليه وصف المرض المهني وفقاً لما حدده القانون.

مثال ✓ الإصابات الداخلية، الاضطرابات العصبية وإصابات عضلات القلب كلها إصابات يكون ظهور أعراضها عادة ليس وقت وقوع الحادث فجأة.

ب- صفة العنف

- الصفة الثانية التي يجب توفرها في الواقعة هي صفة العنف تعني بصفة العنف أن يكون الفعل المسبب للحادث متسماً بالعنف مثل الجروح التي تصيب جسم العامل من أداة حادة أو مدببة.

ج- الأصل الخارجي

- هذا الشرط يميز بين حادث العمل والمرض وتعني بالأصل الخارجي أن تكون الواقعة التي أدت إلى الحادث ذات أصل خارجي بمعنى ألا تكون مرتبطة بالتكوين الجسماني للمصاب.

د- مساس الفعل بجسم المؤمن له

- تعتبر الواقعة حادث عمل إذا أدت إلى إصابة المؤمن عليه بضرر جسماني خارجي (عميقاً أو سطحياً، عضوياً) إما الضرر الذي يصيب العامل مثل تمزيق الملابس فقدان النقود... وهو لا يعتبر حادث عمل.

هـ- وقوع الحادث بسبب العمل

- تعني بذلك وقوع الحادث الذي يقع بسبب العمل ولو وقع في غير مكان وزمان العمل ← (أن يكون العمل سبب الحادث)

مثال ✓ اعتداء أحد العمال على رئيسه (بسبب العمل) لا يمكن اعتباره حادث عمل إذا وقع بمناسبة العمل.

و- عدم وقوع الحادث بفعل عمد أو سوء سلوك فاحش ومقصود

- عدم وقوع الحادث بفعل عمد أو سوء سلوك فاحش ومقصود من العامل وذلك عندما:
 - يعتمد المؤمن عليه إصابة نفسه (الانتحار، الرغبة في حصول إجازة مرضية...)
 - حدوث الإصابة بسبب سلوك فاحش ومقصود (وقوع الحادث بسبب تعاطي المخدرات أو الخمر...)

مفهوم تأمين الحياة

تعريف : التأمين على الحياة يمثل جميع عمليات التأمين التي يكون لحياة الإنسان دخل فيها، أي أن الخطر المؤمن منه يكون متعلقاً بحياة الإنسان ويكون الغرض منه:

- دفع مبلغ من المال للشخص المؤمن عليه عند بلوغه سن معينة (بعد مرور مدة معينة).
- دفع مبلغ دوري (دفعات الحياة أو المعاش) إما لفترة محددة أو لمدى الحياة.
- دفع مبلغ معين للمستفيد عند وفاة المؤمن عليه.
- يعتبر التأمين على الحياة أسلوب متطور ومهم للتخفيف من عواقب الوفاة المبكرة وأخطار التعاقد (كبار السن) وأخطار العجز والمرض وأخطار البطالة.
- وخلافاً لأنواع التأمينات الأخرى فإن عقد التأمين على الحياة ينص على وجود مستفيد في العملية التأمينية.

مفهوم: المستفيد هو الشخص الذي يحصل على مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه بالنسبة للمؤمن عليه.

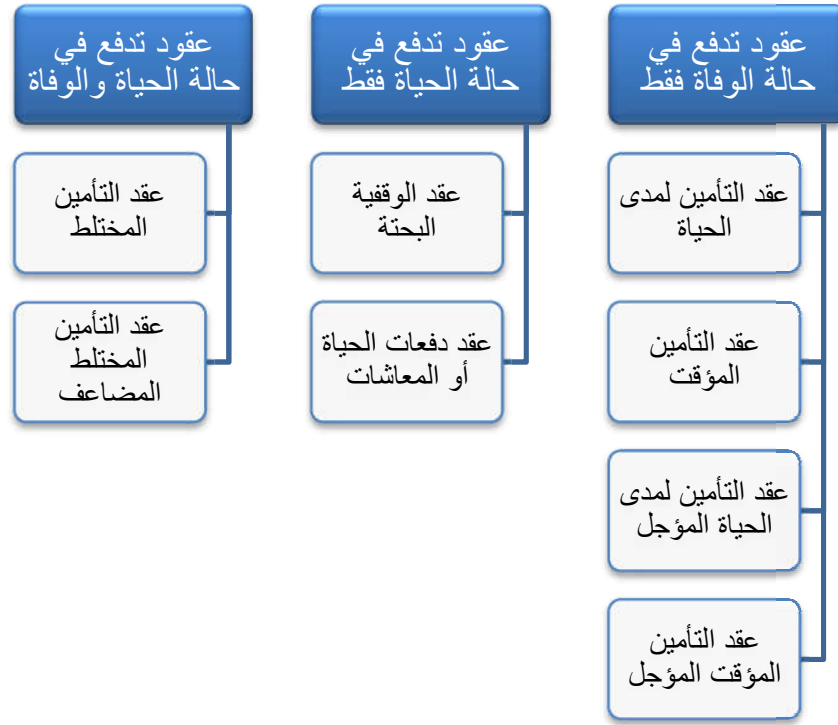
أنواع عقود التأمين على الحياة

توجد العديد من التقسيمات يمكن تقسيم عقود التأمين على الحياة والصور التي يمكن أن تصدر بها تلك العقود بحسب ما يلي:

- ١- الخطر المؤمن ضده
- ٢- طريقة دفع تكاليف أو مبلغ التأمين
- ٣- بحسب عدد الأشخاص المؤمن عليهم وشروط الدفع
- ٤- بحسب حق الاشتراك في الأرباح

تقسيم عقود التأمين بحسب الخطر المؤمن ضده

- عقود التأمين على الحياة يمكن تقسيمها بحسب الخطر المؤمن ضده أو الحادث الذي عند وقوعه يدفع مبلغ التأمين إلى الأقسام الثلاثة الآتية:



١- عقود تدفع في حالة الوفاة فقط:

- وهي عقود يكون الحادث المؤمن ضده هو وفاة الشخص المؤمن عليه :

عقد التأمين المؤقت المؤجل <i>Deferred Temporary Insurance</i>	عقد التأمين لمدى الحياة المؤجل <i>Deferred Whole Life Insurance</i>	عقد التأمين المؤقت <i>Term or Temporary</i>	عقد التأمين لمدى الحياة <i>Whole Life Insurance</i>
هو عقد بمقتضاه يدفع مبلغ التأمين عند وفاة المؤمن عليه بشرط أن تحدث الوفاة خلال مدة معلومة تلي مدة التأجيل.	هو عقد بمقتضاه يدفع مبلغ التأمين عند وفاة المؤمن عليه بشرط ألا تحدث الوفاة خلال مدة معينة تلي تاريخ التعاقد و تسمى مدة التأجيل.	هو عقد بمقتضاه يدفع مبلغ التأمين عند وفاة الشخص المؤمن عليه بشرط أن تحدث الوفاة خلال مدة معلومة تلي تاريخ التعاقد تسمى مدة التأمين، فإذا عاش المؤمن عليه حتى نهاية المدة ينتهي العقد ولا تدفع الشركة أي مبلغ من المبالغ التي تكون قد تسلمتها كإسقاط من التعاقد.	هو عقد بمقتضاه يدفع مبلغ التأمين عند وفاة الشخص المؤمن عليه في أي وقت تحدث فيه الوفاة وبدون تحديد للمدة التي يجب أن تحدث خلالها الوفاة.
مثال ✓ كأن يؤمن شخص عمره (٢٥ سنة) على حياته بمبلغ (١٠٠٠ ج) تدفع عند وفاته إذا حدثت بين سن (٣٥) و سن (٦٠) وهي السن التي يعتقد أنه عند بلوغها يكون قد تكون لديه رأس مال أو ضمن معاشاً يكفي لأن يعوله من يتركه من بعده.	مثال ✓ عقد تأمين على الحياة لشخص عمره (٢٦ سنة) بمقتضاه تدفع شركة التأمين مبلغاً قيمته ١٠٠٠.٠٠٠ ريال عند وفاته بشرط ألا تحدث هذه الوفاة قبل بلوغه سن ٣٥ وهي السن التي يعتقد أن يكون بعدها رب أسرة مسئولاً.	مثال ✓ عقد تأمين لمدة ١٠ سنوات، فإذا عاش المؤمن عليه حتى نهاية المدة ينتهي العقد ولا تدفع الشركة أي مبلغ من المبالغ التي تكون قد تسلمتها كإسقاط من التعاقد.	مثال ✓ عقد تأمين على الحياة لشخص عمره (٢٥ سنة) بمبلغ (١٠٠٠ ج) تدفع عند وفاته إذا حدثت بين سن (٣٥) و سن (٦٠) وهي السن التي يعتقد أنه عند بلوغها يكون قد تكون لديه رأس مال أو ضمن معاشاً يكفي لأن يعوله من يتركه من بعده.

٢- عقود بمقتضاها يدفع مبلغ التأمين في حالة الحياة فقط:

- في هذه العقود نجد أن الحادث المؤمن ضده هو بقاء المؤمن عليه على قيد الحياة مدة معلومة ومن أمثلة هذه العقود:

عقود دفعات الحياة أو المعاشات <i>Life Annuities</i>	عقد الوقفية البحتة <i>Pure Endowment Insurance</i>
<p>هي عقد بمقتضاه تلتزم شركة التأمين بدفع مبالغ دورية (شهرية أو سنوية) للمؤمن عليه لفترة محددة أو لمدى الحياة بشرط أن يكون المؤمن عليه على قيد الحياة وينقطع دفعها بالوفاة.</p> <p>- تعتبر هذه العقود على اختلاف أنواعها عقود الإنفاق المنظم لما تم تكوينه.</p> <p>- تهدف هذه العقود إلى حماية الفرد من الفاقة والحاجة في سنوات عمره المتقدمة وذلك عن طريق تنظيم إنفاق ما لديه من أموال خلال المدة المتبقية من عمره.</p>	<p>هو عقد يضمن دفع مبلغ التأمين في نهاية مدة معلومة إذا كان المؤمن عليه لا يزال على قيد الحياة في نهاية تلك المدة وهو نوعان:</p> <p>١- نوع لا يضمن رد أي مبلغ بالمرّة في حالة وفاة المؤمن عليه قبل نهاية مدة التأمين.</p> <p>٢- نوع يضمن رد كل أو جزء من الأقساط المسددة أما بفوائد أو بدون فوائد في حالة وفاة المؤمن عليه قبل نهاية المدة.</p>

أمثله

١- عقد معاش لمدى الحياة المباشر *Whole Life Annuity*

أمن شخص عمره 35 سنة لدى شركة تأمين على أن تدفع له مبلغ 50000 ريال سنوياً على أن يستمر السداد حتى وفاته.

٢- عقد معاش مؤقت *Temporary Annuity*

أمن شخص عمره 35 سنة لدى شركة تأمين على أن يدفع له مبلغ 50000 ريال سنوياً على أن يستمر السداد لمدة ٢٥ سنة تلي تاريخ التعاقد أو حتى وفاته إذا حدثت تلك الوفاة قبل نهاية المدة.

٣- عقد معاش لمدى الحياة المؤجل *Deferred Whole Life Annuity*

أمن شخص عمره 35 سنة لدى شركة تأمين على أن تدفع له مبلغ 50000 ريال سنوياً على أن يبدأ السداد عند بلوغه سن (60) ويستمر بعد ذلك حتى وفاته.

٤- عقد معاش مؤقت مؤجل *Deferred Temporary Annuity*

أمن شخص عمره 35 سنة لدى شركة تأمين على أن تدفع له مبلغ 50000 ريال سنوياً على أن يبدأ السداد عند بلوغه سن الستين ويستمر بعد ذلك حتى وفاته أو على الأكثر حتى إنقضاء مدة (15 سنة) تلي تاريخ بلوغه سن 60.

ج- عقود بمقتضاها يدفع مبلغ التأمين في حالة الحياة أو الوفاة

هذه العقود هي في الواقع عبارة عن خليط من نوعين أو أكثر من الأنواع السابقة، ومن أهمها ما يلي:



٢ - عقد التأمين المختلط المضاعف	١ - عقد التأمين المختلط
هو عقد يضمن دفع مبلغ التأمين عند وفاة المؤمن عليه خلال مدة التأمين للمستفيد فإذا بقي على قيد الحياة حتى نهاية تلك المدة فإن الشركة تدفع له ضعف مبلغ التأمين.	هو عقد يقوم على دفع مبلغ معين عند وفاة المؤمن عليه خلال مدة معلومة تسمى مدة التأمين أو في نهاية تلك المدة إذا كان لا يزال على قيد الحياة.
مثال ✓ أمّن شخص عمره 25 سنة على حياته بعقد تأمين مختلط مضاعف مدته 30 سنة. مبلغ التأمين المحدد في العقد يساوي 2000 ريال. في هذه الحالة تتعهد شركة التأمين بدفع مبلغ 2000 ريال للمستفيد المذكور في العقد في حالة وفاة المؤمن عليه قبل بلوغ سن 55 فإذا عاش المؤمن عليه حتى تمام السن 55 فإن الشركة تدفع له مبلغ 4000 ريال .	مثال ✓ أمّن شخص عمره 25 سنة على حياته بعقد تأمين مختلط مدته 30 سنة. مبلغ التأمين المحدد في العقد يساوي 2000 ريال. في هذه الحالة تتعهد شركة التأمين بدفع مبلغ 2000 ريال عند بلوغ الشخص سن 55 أو تدفع المبلغ للمستفيد المذكور في العقد في حالة وفاة المؤمن له قبل سن 55.

Please
Note

نلاحظ أنّ عقود التأمين المختلط والمختلط المضاعف هي عبارة عن هجين من عقدين مختلفين، عقد تأمين مؤقت وعقد تأمين وبقية بحتة.

مقدمة

- في الوحدة السابقة قمنا بتقسيم التأمين على الحياة حسب خطر المؤمن ضده.
- في هذه الوحدة سنعرض التقسيمات التالية:
- ❖ طريقة دفع التكاليف أو مبلغ التأمين
- ❖ بحسب عدد الأشخاص المؤمن عليهم وشروط الدفع

التقسيم بحسب طريقة دفع تكاليف التأمين:

يمكن التسديد حسب طريقة التكاليف كالاتي:

عقود ذات أقساط دورية محدودة العدد	العقود العادية	عقود تأمين ذي قسط وحيد
عقود بمقتضاها تدفع التكاليف على أقساط صغيرة بصفة دورية أيضاً ولكن بشرط ألا يتعدى عدد الأقساط المسددة عدداً معلوماً يعين عند التعاقد.	<u>عقود بمقتضاها تدفع التكاليف على أقساط صغيرة بصفة دورية على أن تستمر هذه الأقساط طول مدة التعاقد.</u>	<u>عقود بمقتضاها تدفع التكاليف كلها مرة واحدة عند التعاقد.</u>

قد تكون الأقساط الدورية في النوعين الثاني والثالث متساوية أي ثابتة طول مدة السداد كما قد تكون متغيرة أي تكون متزايدة أو متناقصة خلال مدة السداد.

مثلاً / حسب طريقة سداد التكاليف فعقد التأمين لمدى الحياة يمكن أن يكون:

- عقد تأمين لمدى الحياة بقسط وحيد.
- عقد تأمين لمدى الحياة عادي بأقساط ثابتة.
- عقد تأمين لمدى الحياة عادي بأقساط متغيرة.
- عقد تأمين لمدى الحياة بأقساط محدودة العدد وثابتة.
- عقد تأمين لمدى الحياة بأقساط محدودة العدد ومتغيرة.

التقسيم بحسب طريقة دفع مبلغ التأمين:

يمكن تقسيم صور عقود التأمين بحسب طريقة دفع (مبلغ) التأمين كما يلي:

عقود ذات الدفع المباشر	عقود ذات الدفع المجرأ	عقود السندات
عقود بمقتضاها يدفع مبلغ التأمين كله مرة واحدة عند وقوع الحادث المؤمن ضده.	عقود فيها يدفع مبلغ التأمين على أجزاء سنوية لمدة معينة (مثلاً 10 سنوات) تلي تاريخ وقوع الحادث المؤمن ضده.	عقود بمقتضاها تحتفظ الشركة بمبلغ التأمين لمدة معينة تلي تاريخ وقوع الحادث المؤمن ضده على أن تدفع خلال تلك المدة فائدة دورية بسعر مرتفع نسبياً (5%) مثلاً ثم تدفع المبالغ في نهاية تلك المدة.
مثال ١ ✓ إذا أمن الشخص نفسه بعقد تأمين مدى الحياة بمبلغ 50000 ريال يدفع مجزأ على عشر سنوات. • فبمقتضى هذا العقد تدفع الشركة التأمين مبلغ 5000 ريال عند وفاة المؤمن له وتدفع له أيضاً نفس المبلغ سنوياً حتى يبلغ مجموع السداد 50000 ريال.	مثال ٢ ✓ إذا أمن شخص نفسه بمبلغ على مدى الحياة 50000 ريال بسند مدته 20 سنة بكيون 5% • بمقتضى هذا البعد فإن الشركة لا تدفع مبلغ التأمين عند وفاته المؤمن عليه بل تحتفظ بالمبلغ لديها و: - تدفع آخر السنة التي تلي تاريخ الوفاة مبلغ 2500 ريال. - تدفع مثل هذا المبلغ سنوياً لمدة 20 سنة. - في نهاية هذه المدة (20 سنة) تدفع مبلغ 50000 ريال للمستفيدين.	

التقسيم حسب عدد الأشخاص المؤمنين عليهم وشروط الدفع:

- في الغالب يكون الشخص موضوع التأمين في عقود التأمين على الحياة فرداً واحداً، غير أن هناك عقوداً يكون فيها موضوع التأمين أكثر من شخص واحد.
- نلاحظ أن العقود تختلف أيضاً على حسب شروط الدفع بالنسبة لكل شخص من الأشخاص المؤمن عليهم فعقد التأمين لمدى الحياة مثلاً يمكن أن يصدر:
 - على حياة شخص واحد
 - على حياة شخص أو أكثر

في الحالة الثانية يمكن إيجاد التصنيفات التالية من التأمين:

عقد تأمين أول وفاة <i>Joint Life Insurance</i>	عقد تأمين آخر باق <i>Last Survivor Insurance</i>	عقد تأمين احتمال شرطي <i>Contingent Assurance</i>
يدفع مبلغ التأمين عند وفاة أول شخص من الأشخاص المؤمن عليهم.	يدفع مبلغ التأمين عند وفاة آخر شخص باق أي وفاة آخر شخص من الأشخاص المؤمن عليهم.	يدفع مبلغ التأمين عند وفاة شخص معين مع اشتراط وفاة الآخرين بترتيب معين.
مثال ✓ عقود تأمين الأزواج وعقود تأمين الشركاء في تجارة أو في أي عمل مماثل.	مثال ✓ أمن شخصان على حياتهما بعقد يضمن دفع مبلغ معلوم لشقيقتهما المكفوفة البصر عند وفاة آخر شخص باق منهما.	مثال ✓ أمن كل من الزوج والزوجة على قيد الحياة.

بالرغم من التقدم الهائل في وسائل الوقاية والمنع، وبالرغم من أن خطر الحريق يعتبر أهم الأخطار التي نحاول التحكم فيها ومنعها، فإن خسائر الحريق ما زالت تقع كل يوم، وأصبح البحث عن وسيلة لتوزيع هذه الخسائر أمر ضرورياً، ومن هنا اكتسب التأمين من الحريق أهمية كبرى وتم الإقبال عليه باعتباره الوسيلة الوحيدة أمام الكثير من الأفراد والمؤسسات لتلافي الخسائر الكبيرة التي يمكن أن تحدث إذا تحقق الخطر.

المفهوم التأميني للحريق

يعرف الحريق المقصود في وثائق التأمين على أنه "كل اشتعال فعلي وظاهر يصحبه لهب وحرارة ودخان وينشأ لا إرادياً وينتج عنه خسارة مالية للأصل موضوع الحريق".

• من التعريف السابق نجد أن هناك بعض الشروط الواجب توافرها في الحريق حتى يمكن أن يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني وهي:

شروط الحريق بالمعنى التأميني

١- أن يكون هناك اشتعال فعلي وظاهر أي أن الاشتعال يرى بالعين المجردة وينتج عنه لهب وحرارة ودخان، وعلى هذا فإن:

☐ الاحتراق الذاتي أو التفحم الذي لا ينتج عنه لهب أو حرارة لا يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.

☐ الخسائر المالية التي تلحق بالأصول عند تعرضها للغاز بهدف التسخين أو التجفيف لا يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.

٢- يجب ألا يكون الأصل موضوع الخطر يستلزم استخدامه أن يكون في حالة احتراق. فغاز البوتاجاز عند استخدامه في الاستعمال المنزلي أو الصناعي يتم اشتعاله، وهذا لا يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني، وكذلك فإن استخدام الفحم كقوة محرّكة أو في التدفئة يجب أن يكون في حالة اشتعال، ولكن إذا كان الغاز أو الفحم في حالة تخزين ولم يكن مستعملاً فإن اشتعاله يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.

٣- يشترط أن يكون الحادث لا إرادي أي غير متعمد من جانب المؤمن له أو أحد تابعيه، أما إذا وقع الحريق بفعل الغير وبدون علم المؤمن له، فإنه يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.

☐ أن يلحق بالأصل موضوع الخطر خسارة مادية نتيجة للحريق، فإذا لم ينتج عن الحريق خسارة مادية أو نقص في قيمة الأصل فإنه لا يعتبر حريقاً تأمينياً.

مثال ✓ إذا حدث حرق لأحد الأصول ولم يلحق به خسارة مالية فإنه لا يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.

مفهوم تأمين الحريق

• بموجب عقد التأمين من الحريق تقوم شركة التأمين بتعويض الأضرار المادية التي تلحق بالأموال المؤمن عليها بشرط أن يكون الحريق هو السبب المباشر أو القريب لحدوث هذه الأضرار المادية أو الخسائر مقابل قسط يدفعه المؤمن له لمدة تغطية معينة (سنة).

الخسائر المالية المترتبة على خطر الحريق ومدى التغطية

• لا تقتصر الخسائر التي تغطيها وثيقة التأمين من الحريق على تلك الخسائر الناشئة عن خطر الحريق فحسب، وإنما تمتد التغطية التي تقدمها الوثيقة العادية للعديد من الأخطار الأخرى المرتبطة بخطر الحريق والتي تقتضي الظروف المحيطة بهذا النوع من التأمين تغطيتها.

☐ وتغطي وثيقة التأمين النمطية (العادية) من الحريق الأخطار التالية بالإضافة إلى خطر الحريق:

• الصواعق.
• انفجار الغاز (المستعمل للإضاءة وللحاجات المنزلية) في مبنى لا يصنع فيه الغاز ولا يكون جزءاً مصنع لتوليد الغاز.

☐ كما تغطي الوثيقة النمطية من خلال الملاحق الإضافية بعض الأخطار مثل:

• البراكين، العواصف، الفيضانات.
• الاضطرابات، الشغب.
• الانفجار.
• الطائرات والأشياء التي تسقط منها.

☐ أما الوثيقة الشاملة فتوفر للمؤمن له حماية تأمينية ضد جميع الأخطار السابقة بالإضافة إلى أخطار المسؤولية المدنية تجاه الغير.

الاستثناءات

لا يشمل هذا التأمين التعويض على العديد من الخسائر، نذكر من بينها:

• الأموال التي تسرق قبل الحادث أو خلاله أو بعده.
• هلاك الأموال أو تضررها الناشئين عن تفاعلها الذاتي أو تأكسدها البطيء أو حرارتها الطبيعية أو احتراقها الذاتي.
• الهلاك أو الضرر الذي يلحق بالآلات والأجهزة الكهربائية أو أي جزء ممن التركيبات الكهربائية نتيجة زيادة في السرعة أو زيادة في الطاقة أو انقطاع التيار أو شدة الحرارة أو شرارة كهربائية أو تسرب في التيار أياً كان سببه.

الخسائر والأضرار التي تنشأ بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن

• إحراق شيء ما بأمر سلطة عامة.
• النار المنبعثة طبيعياً من باطن الأرض.
• الهلاك أو الضرر المسبب أو الناشئ بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن أسلحة أو مواد نووية أو إشعاعات.
• الهلاك أو الضرر المسبب أو الناشئ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن الحرب أو الغزو أو العمليات العسكرية.

حساب قسط التأمين

مقدمة

• تختلف أسعار التأمين عن أسعار السلع والخدمات الأخرى بأنه لا يحددها العرض والطلب ولكن تحددها شركات التأمين إما منفردة أو مجتمعة في شكل اتحادات تأمين.

ملاحظة

☑ في بعض الأحيان تتدخل الدولة في تحديد السعر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، يلاحظ ذلك خاصة في التأمينات الاجتماعية وتأمينات المسؤولية المدنية.

حساب قسط التأمين في تأمينات الممتلكات والمسئوليات

• لحساب قسط التأمين تقوم شركات التأمين عادة بحساب القسط الصافي (*Pure premium*) أولاً ثم بعد ذلك حساب القسط التجاري (*Gross Premium*) وهذا الأخير هو القسط الذي يقوم المؤمن له بدفعه للمؤمن "القسط التجاري أكبر من القسط الصافي" والمؤمن له يدفع القسط التجاري.



القسط الصافي (*Pure premium*)

☞ القسط الصافي: هو القسط الذي يكفي فقط لدفع التعويضات دون النظر للمصروفات التي تتحملها شركة التأمين بسبب مزاوله عملية التأمين وبصرف النظر عن الأرباح التي ينتظرها من هذه العملية. وبعبارة أخرى تحقيق المعادلة:

$$\text{إلتزامات المؤمن لهم} = \text{إلتزامات المؤمن}$$

علمياً:

$$\text{القسط الصافي لوحدة النقود} = \text{معدل الخسارة}$$

☞ أي أن القسط الصافي يعتمد في حسابه على معدل الخسارة

$$\text{معدل الخسارة} = \frac{\text{قيمة الخسائر التي حدثت}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}}$$

- أي أن القسط الصافي يعتمد في حسابه على معدل الخسارة

$$\text{معدل الخسارة} = \frac{\text{قيمة الخسائر التي حدثت}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}}$$

$$\text{القسط الصافي} = \text{معدل الخسارة} \times \text{مبلغ التأمين}$$

ملاحظة

- يحصل القسط الصافي أول السنة وتدفع التعويضات في آخر السنة.
- إمكانية استثمار المبالغ المجمعة عند شركة التأمين ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار معدل الفائدة "العائد على الاستثمار"

$$\text{القسط الصافي} = \text{معدل حدوث الخطر} \times \text{مبلغ التأمين} \times \text{القيمة الحالية لوحدة النقد عند سعر الفائدة}$$

مثال ١

في مدينة ما جدّ ١٠٠٠ حريق السنة الفارطة عن جملة ٢٥٠٠٠٠٠ مسكن في تلك المنطقة.
احسب القسط الصافي الذي يجب أن يدفعه مالك منزل قدر منزله بـ ٢٠٠٠٠٠٠ دينار.

الإجابة:

- القسط الصافي = معدل حدوث الخطر × مبلغ التأمين
- معدل حدوث الخطر = عدد المنازل التي احترقت / العدد الكلي للمنازل
- معدل حدوث الخطر = ١٠٠٠ / ٢٥٠٠٠٠٠ = ٠.٠٠٤
- القسط الصافي = ٢٠٠٠٠٠٠ × ٠.٠٠٤ = ٨٠٠ دينار

القسط التجاري (Gross Premium)

القسط التجاري: هو القسط الذي يقوم المؤمن له بدفعه للمؤمن وصيغة حسابه هي:

$$\text{القسط التجاري} = \text{القسط الصافي} + \text{التحميلات}$$

يُقصد بالتحميلات كل ما يضاف إلى القسط الصافي والذي يعبر عن صافي تكلفة الخدمة التأمينية للوصول إلى القسط التجاري الذي تتعامل به شركات التأمين مع جمهور المؤمن لهم.

مفهوم التحويلات

تشكل التحويلات نسبة كبيرة من القسط التجاري وهذه النسبة تختلف من فرع لآخر من فروع التأمين تتكون التحويلات من:

- المصروفات الإدارية والعمومية.
- هامش ربح لشركة التأمين (فائدة رأس المال).
- العمولات وتكاليف الإنتاج.
- احتياطي التقلبات العكسية: وهي التقلبات التي تنشأ بسبب زيادة الخسائر عن المتوسط الذي احتسبت على أساسه القسط الصافي.

مثال:

احسب القسط التجاري إذا كان مبلغ التأمين يقدر بـ ٤٠٠٠ ريال وان معدل الخسارة للخطر يقدر بـ ٠.٠٠٢٢ وكانت المصاريف الإدارية والعمومية ١٥% من القسط الصافي وهامش الربح ١٨% من القسط الصافي أيضاً واحتياطي التقلبات العكسية ٣% من القسط الصافي.

الحل:

$$\begin{aligned} \text{القسط الصافي} &= \text{معدل حدوث الخسارة} \times \text{مبلغ التأمين} \\ &= ٤٠٠٠ \times ٠.٠٠٢٢ = ٨٨ \text{ ريال} \\ \text{القسط التجاري} &= \text{القسط الصافي} \times (١ + ٠.١٨ + ٠.١٥ + ٠.٠٣) \\ &= ٨٨ \times (١,٣٦) = ١١٩,٦٨ \text{ ريال} \end{aligned}$$

مقدمة حول حساب قسط التأمين في التأمين على الحياة

• لحساب قسط التأمين على الحياة نستخدم طريقة التوقع الرياضي (*Mathematics Expectation*) حيث أن المبلغ الذي يدفع عند تحقق الخطر يكون محدداً وهو مبلغ التأمين في حين أن مبلغ التأمين الذي يدفع عند وقوع الخطر في تأمينات الممتلكات والمسؤوليات يكون هذا المبلغ هو التعويض والذي قد يساوي أو يقل عن مبلغ التأمين.

• ويحسب التوقع الرياضي بالصيغة الآتية:

$$\text{التوقع الرياضي (القسط الوحيد الصافي)} = \text{احتمال حدوث خطر الوفاة} \times \text{مبلغ التأمين} \times \text{القيمة الحالية لوحدة النقود.}$$

شروط قسط التأمين

أياً كانت طريقته تحديد السعر يجب أن تتوافر فيه الشروط الآتية:

- يجب أن يكون القسط كافياً لتغطية الالتزامات والمصاريف (التعويض + مصاريف إدارية + هامش الربح).
- أن يكون القسط عادلاً ومتناسقاً (تقسيم مجموعة المؤمن لهم إلى مجموعات متناسقة ومتجانسة)
- يجب أن يكون قسط التأمين منافساً (منافسة هذا القسط من طرف الشركات التأمينية الأخرى الموجودة في السوق).

• مقابل قسط التأمين الذي يدفعه المؤمن له لتحويل الخطر يقوم المؤمن بتعويض الخسائر في حالة وقوعها.

• **ويختلف التعويض حسب نوع التأمين فنجد:**

تأمينات نقدية	تأمينات الخسائر
يكون التعويض بالنسبة لهذه التأمينات على أساس مبلغ التأمين (تأمينات الحياة والوفاة).	يكون التعويض بالنسبة لهذه التأمينات على أساس حجم الخسارة (الحريق، التأمين البحري، السرقة....).

مفهوم التعويض

• إن أحد التعاريف الموجودة في المعاجم اللغوية تعرف كلمة "التعويض" على أنها حماية ضد الضرر أو الخسارة وضد المسؤولية القانونية، وفكرة الحماية هذه تنسجم تماماً مع ما نعرفه عن تطور التأمين وتعطي بعض التوضيحات العامة عن معنى "التعويض" ويمكننا النظر إليها على أنها آلية يوفر من خلالها المؤمنون التعويضات المالية في محاولة لوضع المؤمن له في نفس المركز المالي بعد الخسارة كما كان مباشرة قبل حدوثها.

كيفية سداد التعويضات

• أغلب المطالبات يتم تسويتها برضا الجميع ودون أي خلاف يذكر وهناك حالات قليلة قد تحدث فيها بعض الخلافات.
• في حالة المطالبات الكبيرة بسبب حريق أو عاصفة والتي تكون خسائرها جسيمة يتم اللجوء عادة إلى مسوي خسائر (Loss Adjuster) كوسيط ليقوم بتقدير الخسارة والمساعدة في تقليلها وتعجيل إجراءات تسوية المطالبة.

✎ **عندما تكون هناك مطالبة شرعية يستطيع المؤمن استخدام أربع طرق لتعويض المؤمن له :**

١- **الدفع النقدي:** يتم تسوية المطالبات بالدفع النقدي عن طريق تحرير شيك بقيمة التعويض المستحق إلى المؤمن له.

• أما في التأمينات المسؤولية فتتم تسوية المطالبات عادة عن طريق تحرير شيك إلى الطرف الثالث مباشرة وذلك لئلا يتجنب المتاعب في الدفع إلى المؤمن له والذي يفترض منه أن يقوم المؤمن له بدفع المبلغ للطرف الثالث.

٢- **التصليح:** هذه الطريقة تستخدم بشكل واسع من قبل المؤمن كوسيلة لتعويض الأضرار التي تتعرض لها الممتلكات المؤمن لهم.

مثال ✓ تسوية مطالبات السيارات المتضررة بإرسالها إلى ورش التصليح لإصلاح الأضرار التي أصابتها من جراء الحادث.

٣- **الاستبدال:** تستخدم هذه الطريقة في بعض الحالات الخاصة عندما تكون هي الأنسب للمؤمن والمؤمن له.

مثال ✓ فقدان ماسة خاتم يحتوي على ماستين حيث تكون الطريقة المثلى لتعويض المؤمن له هو استبدال الماسة المفقودة بأخرى تتناسب مع الماسة الموجودة.

٤- **جبر الضرر (إعادة البناء):** إعادة موضوع التأمين إلى حالته السابقة لتحقيق الخطر.

مثال ✓ خطر الحريق ، فوثائق تأمين الحريق تعطي المؤمن الحق لإعادة البناء بدلاً من الدفع النقدي، ولكن قلما يلجأ المؤمن لإعادة البناء بسبب الصعوبات التي يواجهها عند إعادة البناء، حيث يجب على المؤمن أولاً إعادة المبنى إلى نفس الحالة التي كان عليها قبل وقوع الخسارة، فإذا كان المبنى عند اكتماله يختلف اختلافاً جوهرياً عن المواصفات الأصلية بأي درجة سوف يكون المؤمن مسؤولاً عن دفع التعويضات بسبب خرق عقد البناء.

المبادئ القانونية وحساب التعويض

لحساب التعويض من الواجب معرفة المبادئ القانونية لعقد التأمين:

المبادئ القانونية هي دعائم أساسية وتعتبر من أسس قيام العمل التأميني ومن غيرها يفقد العمل التأميني الصفة القائم عليها والهدف الذي جعل من اجله كفكرة ونظام.

هذه المبادئ تنقسم إلى قسمين:

١- قسم يسري على جميع أنواع التأمين بلا استثناء (مبدأ المصلحة التأمينية، مبدأ منتهى حسن النية، مبدأ السبب القريب).

٢- قسم آخر يسري على تأمينات الممتلكات والمسؤولية المدنية ولا يسري على تأمينات الحياة والحوادث الشخصية (مبدأ التعويض، مبدأ المشاركة، مبدأ الحلول في الحقوق).

مبدأ المصلحة التأمينية

Principle of Insurable Interest

مبدأ منتهى حسن النية

Principle of Utmost Good Faith

مبدأ السبب القريب

Principle of proximate Cause

مبدأ التعويض

Principle of Indemnity

مبدأ المشاركة في التأمين

Principle of Contribution Rule

مبدأ الحلول في الحقوق

Principle of subrogation

المبادئ القانونية لعقد التأمين

مقدمة

المبادئ القانونية هي دعائم أساسية وتعتبر من أسس قيام العمل التأميني، ومن غيرها يفقد العمل التأميني الصفة القائم عليها والهدف الذي جعل من أجله كفكرة ونظام. في هذه الوحدة سندرس الثلاث مبادئ الأولى وانعكاساتها على حساب التعويض و هي:

- مبدأ المصلحة التأمينية
- مبدأ منتهى حسن النية
- مبدأ السبب القريب

مبدأ المصلحة التأمينية

ينص مبدأ المصلحة التأمينية على أنه “لا بد من قيام مصلحة معتبرة قانوناً بين طالب التأمين والشئ أو الشخص موضوع التأمين، حيث ينتفع من عدم تضرره واستمرار بقاءه، ويتضرر إذا ما تحقق الخطر ولحق بهذا الشئ أو الشخص أي ضرر”

- أسباب ظهور هذا المبدأ:

أ- منع المقامرة

ب- التقليل من الخطر الأخلاقي: في ذلك القضاء على التفكير في ارتكاب أفعال متعمدة تسبب الخسائر مثل جرائم القتل أو الحرق العمد.

ج- قياس الحد الأقصى للتعويض: يساهم مبدأ المصلحة التأمينية في تحديد قيمة التعويض الذي يمكن للمستفيد أن يحصل عليه من المؤمن.

مثال ✓ إذا كان الدائن المرتهن قد أمن على عقار بمبلغ - مليون ريال - وعند احتراق المبنى اتضح أن الدين هبط إلى حدود ٦٠٠٠٠٠٠ ريال فإن مصلحته التأمينية تكون في حدود ٦٠٠٠٠٠٠ ريال فقط.

مبدأ منتهى حسن النية

- يبني هذا المبدأ على ضرورة أن يقوم كل من طرفي التعاقد بالإفصاح عن جميع الحقائق للطرف الآخر، فلا يخفي بذلك أي بيانات تكون جوهرية بالنسبة للتعاقد.
- إذا أخل أحد الطرفين بهذا المبدأ فإن العقد يصبح باطلاً أو قابلاً للبطلان تبعاً لسبب الإخلال.
- تخضع جميع عقود التأمين بكافة أنواعها سواء كانت عقود شخصية أو غير شخصية (الحياة، الحريق بحري)، لهذا المبدأ. ويلزم هذا المبدأ كافة أطراف التعاقد بتوافر حسن النية في عملية ما قبل التعاقد وأثناءها وفترة سريان عقد التأمين.

أهمية مبدأ منتهى حسن النية

توافر المبدأ من جانب المؤمن له: بالنسبة للمؤمن له يجب أن يدلي للمؤمن بجميع البيانات والحقائق المتعلقة بالتأمين المطلوب، ويجب أن تكون هذه البيانات سليمة دون إخفاء أو تشويه لأي معلومة، وذلك سواء عند التعاقد أو أثناء سريان العقد أو عند تحقق الخطر المؤمن ضده.

أهمية المبدأ بالنسبة للمؤمن: على ضوء إجابة المؤمن له على الأسئلة الموجودة بطلب التأمين، وما يدلي به من بيانات ومعلومات يتخذ المؤمن قرار بقبول أو رفض التأمين، وفي حالة القبول فإن المؤمن يحدد قسط التأمين وباقي شروط الوثيقة على أساس تلك البيانات.

جزاء الإخلال بالمبدأ:

• تتوقف الآثار المترتبة على إلقاء المؤمن له ببيانات غير سليمة أو إغفاله بعض البيانات على مدى أهمية هذه البيانات من ناحية، وعلى ما إذا كان الإغفال قد تم بحسن نية أو سوء نية من ناحية أخرى، وهذا قد يؤدي إلى ثلاثة احتمالات هي:

- 1- عند إخفاء بيانات غير جوهرية، فلا يبطل العقد ولكن ينبغي تعديل شروطه، مثال ذلك الأمور التي يعرفها الجميع مثل خطر الحرب.
- 2- عند إغفال بيانات جوهرية بحسن نية، فإن العقد يكون قابلاً للبطلان ويعتمد ذلك على رغبة المؤمن، مثال ذلك حالة وجود مركز خطر بجوار المنزل المؤمن عليه.
- 3- عند إخفاء بيانات جوهرية بسوء نية، فإن العقد يبطل بطلاناً مطلقاً ويكون للمؤمن الحق في الاحتفاظ بما دفعه المؤمن له من أقساط تأمين أو عربون للتأمين بشرط أن يثبت الإخلال بمبدأ منتهى حسن النية عن قصد وتعمد.

مثال ١ ✓ في التأمين على الحياة، يعتبر المؤمن له أنه قد أخل بمبدأ منتهى حسن النية إذا أخفى عن الشركة التأمين أنه أصيب بمرض معين يسأل عنه عند التعاقد، أو إذا لم يذكر أن هناك أمراض وراثية معينة في أسرته، أو إذا أعطى بياناً غير صحيح عن عمره.

مثال ٢ ✓ في التأمين ضد الحريق يعتبر إخلالاً بمبدأ منتهى حسن النية إذا أخفى المؤمن له وجود مواد ملتهبة في المكان موضوع التأمين.

مثال ٣ ✓ في التأمين ضد السرقة يعتبر إخلالاً بمبدأ منتهى حسن النية إذا أخفى المؤمن له وجود باب سري يوصل إلى خارج البناية.

مبدأ السبب القريب

• يشترط لقيام المؤمن بدفع التعويض أن يكون الخطر المؤمن ضده هو السبب القريب والمباشر لا السبب البعيد لحدوث الخسارة، ويقصد بالقرب هنا سببياً لا زمنياً، بمعنى أن يكون السبب الفعال الذي أدى وقوعه إلى سلسلة من الحوادث أدت في النهاية إلى وقوع الخسارة المالية، وتتمثل أهمية هذا المبدأ في أنه يحدد مدى أحقية المؤمن له في الحصول على التعويض.

الحالات التي تظهر عند تطبيق المبدأ:

- ١- إذا تحقق الخطر المؤمن منه وكان هو السبب الوحيد لوقوع الخسارة المالية فلا توجد مشكلة، ويحق للمؤمن له الحصول على التعويض.
- ٢- إذا وقع الخطر المؤمن منه ضمن سلسلة أخطار متتالية لا يوجد خطر منها مستثنى بالوثيقة، فلا يوجد مشكلة أيضاً ويستحق المؤمن له الحصول على التعويض.
- ٣- إذا وقع الخطر المؤمن منه ضمن مجموعة من الحوادث المتتالية منها ما هو مستثنى ومنها ما هو مغطى بالوثيقة، فيجب أن يكون السبب القريب للخسارة هو الخطر المغطى وليس الخطر المستثنى بالوثيقة.

مثال ✓ إذا اشترى شخص وثيقة تأمين على منزله ضد الحريق حيث أنه من المعروف في هذه الوثائق ما تستثنى خطر الحريق الناتج عن انفجار الأجهزة الكهربائية، وبفرض حدوث انفجار في أحد الأجهزة الكهربائية نتيجة زيادة ضغط التيار الكهربائي في المنزل، مما أدى إلى حدوث حريق هائل أدى إلى خسائر وتلف محتويات المنزل، فمن حق شركة التأمين في هذه الحالة أن ترفض دفع التعويض لأن السبب القريب للحادثة هو الانفجار وهو خطر مستثنى من الوثيقة.

تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات والمسؤولية

مفهوم مبدأ التعويض:

بمقتضى هذا المبدأ لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يزيد التعويض الذي يدفعه المؤمن للمؤمن له أو المستفيد عن قيمة الخسائر الفعلية المحققة، وألا يتعدى هذا التعويض حدود مبلغ التأمين أو قيمة الشيء موضوع التأمين.

الهدف الأساسي: الحيلولة دون الإثراء غير المشروع ومنع أن يكون التأمين وسيلة لجني الأرباح بالنسبة للمؤمن له.

الصعوبات التطبيقية: تتركز هذه الصعوبات في عملية تقدير مبلغ التأمين المناسب أو قيمة الشيء موضوع التأمين أو تقدير الخسارة، وذلك نظراً لتعدد طرق التقدير، والتغيرات المستمرة في الأسعار.

خلاصة مبدأ التعويض:

تأمينات الحياة	تأمينات الممتلكات والمسؤولية المدنية
لا يطبق مبدأ التعويض، حيث يتم الاتفاق بين المؤمن والمؤمن له على أن يلتزم المؤمن عند الوفاة مثلاً، يدفع مبلغ نقدي معين يسمى مبلغ التأمين، ولذلك يطلق البعض على تأمينات الحياة والحوادث الشخصية اسم "التأمينات النقدية" حيث تطبق القاعدة التالية: التعويض = مبلغ التأمين	مبدأ التعويض يعني أن شركة التأمين تحدد التعويض المستحق وفقاً للقاعدة التالية: التعويض = الخسارة الفعلية بحد أقصى مبلغ التأمين أو قيمة الشيء موضوع التأمين (عند تحقق الخطر). ولهذا يطلق البعض على تأمينات الممتلكات والمسؤولية المدنية اسم "تأمينات الخسائر" لأن التعويض فيها يتم على أساس الخسارة وتطبق عليها القاعدة السابقة.

تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات والمسؤولية:

- عند تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات والمسؤولية، تتوقف قيمة التعويض الذي تلتزم به شركة التأمين على درجة كثافة (كفاية) التأمين.
- كثيراً ما يحدث في تأمينات الممتلكات والمسؤولية أن يختلف مبلغ التأمين عن قيمة الشيء موضوع التأمين لحظة وقوع الخطر، وتتحدد درجة كفاية التأمين على ضوء مقارنة هاتين القيمتين.

☞ عند تطبيق مبدأ التعويض يواجه المؤمن ثلاث حالات:

- التأمين الكافي: *Enough Insurance*
- التأمين فوق الكفاية: *Over Insurance*
- التأمين دون الكفاية: *Under Insurance*

أ- التأمين الكافي:

- إذا كان مبلغ التأمين يساوي قيمة الشيء موضوع التأمين، فإن كثافة التأمين تساوي واحد صحيح، ويسمى التأمين **كافياً**.
- يستحق المؤمن له وفقاً لمبدأ التعويض تعويضاً كاملاً عن جميع الخسائر المالية المحققة، حتى لو كانت الخسائر كلية، أي يتم تطبيق العلاقة التالية:

التعويض = الخسارة الفعلية

ب- التأمين فوق الكافية:

- إذا كان مبلغ التأمين أكبر من قيمة الشيء موضوع التأمين (لحظة وقوع الخطر) فيسمى التأمين فوق الكافية، وطبقاً لمبدأ التعويض لا يستحق المؤمن له تعويضاً أكبر من قيمة الخسارة، وهذه الخسارة سوف لا تتعدى بأي حال قيمة الشيء موضوع التأمين أو مبلغ التأمين، فالمؤمن له لا يمكن أن يخسر أكثر من قيمة الشيء الذي يمتلكه. ولذلك فإن الخسارة سواء كانت جزئية أو كلية فيحصل المؤمن له على تعويض وفقاً للعلاقة التالية:

التعويض = الخسارة الفعلية
بحد أقصى قيمة الشيء موضوع التأمين لحظة وقوع الخطر

حالات التأمين فوق الكافية:

- عدم وعي المؤمن له.
 - اعتزاز المؤمن له بممتلكاته.
 - لأخذه بالاعتبار التغير في القوة الشرائية للنقود وانخفاض الأسعار بمعدلات تقل عن المعدلات الفعلية.
 - بسبب استغناء المؤمن له عن بعض ممتلكاته دون علم المؤمن.
 - (وهي مسؤولية المؤمن له وفقاً لمبدأ منتهى حسن النية).
- النتيجة في جميع الأحوال أن المؤمن له يكون قد دفع أقساطاً أكثر من اللازم، حيث أن العلاقة طردية بين مبلغ التأمين وقسط التأمين، فكلما زاد مبلغ التأمين يزيد قسط التأمين والعكس صحيح.

ج- التأمين دون الكافية

- إذا اتضح عند وقوع الخطر أن مبلغ التأمين أصغر من قيمة الشيء موضوع التأمين فيسمى التأمين ناقصاً أو دون الكافية.

حالات التأمين دون الكافية:

- تعتمد المؤمن له تخفيض مبلغ التأمين بغرض دفع أقساط تأمين أقل.
- نتيجة شراء المؤمن له أصولاً جديدة.
- الارتفاع في أسعار الأشياء المؤمن عليها.
- تحقيقاً للعدالة بين المؤمن لهم، فلا يتساوى التعويض في حالة التأمين الكافي والتأمين دون الكافية، حيث تنص قوانين التأمين في معظم دول العالم، وتضيف شركات التأمين في الوثائق التي تصدرها شرطاً يسمى "شرط النسبية" *Co insurance Clause* " (يطبق شرط النسبية في حالة التأمين دون الكافية).

التعويض وشرط النسبية:

ينص شرط النسبية على ما يلي:

"إذا ثبت عند تحقق الخطر أن كان مبلغ التأمين أقل من قيمة الأشياء المؤمن عليها، فيعتبر المؤمن له مؤمناً لدى نفسه بالفرق الزائد، ومن ثم عليه أن يتحمل حصة نسبية من الخسائر"

بمقتضى هذا الشرط لا تلتزم شركة التأمين إلا بالتعويض بقدر النسبة الموجودة بين مبلغ التأمين وبين قيمة الشيء (الأشياء) موضوع التأمين عند تحقق الخطر. ويتحدد التعويض باستعمال القانون التالي:

$$\text{التعويض} = \text{الخسارة الفعلية} \times \frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين عند وقوع الخطر}}$$

مبدأ المشاركة ومبدأ الحلول في الحقوق

١- مبدأ المشاركة في التأمين

- هذا المبدأ أيضا يسري على تأمينات الممتلكات والمسئولية فقط، ولا يسري على تأمينات الحياة والحوادث الشخصية.
- ويقضي هذا المبدأ بأنه إذا تم التأمين على شيء موضوع خطر واحد لدى أكثر من شركة تأمين في آن واحد، وتحقق الخطر المؤمن منه، فإن المؤمن له يحصل على التعويض مشاركة بين المؤمنين (شركات التأمين) كل بنسبة مبلغ التأمين الذي لديه إلى مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات كلها.
- نصيب كل شركة تأمين في الخسارة يتحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{نصيب الشركة في التعويض} = \text{الخسارة الفعلية} \times \frac{\text{مبلغ التأمين الذي لديها}}{\text{مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات مجتمعة}}$$

هدف وشروط تطبيق مبدأ المشاركة:

- **الهدف:** عدم حصول المؤمن له على التعويض مرتين أو أكثر حتى لا يكون التأمين وسيلة للإثراء غير المشروع.

- شروط تطبيق المبدأ:

- ١- مراعاة عدم الإخلال بمبدأ التعويض وشرط النسبية: بمعنى انه اذا تم التأمين لدى أكثر من شركة وكان التأمين في مجموعة ناقصاً (دون كفاية) فانه ينبغي تطبيق شرط النسبية أولاً، ثم يوزع الناتج طبقاً لمبدأ المشاركة.
- ٢- أن تكون الوثائق كلها سارية المفعول عند وقوع الخطر.
- ٣- أن تكون الوثائق كلها متوافقة في المصلحة التأمينية، وتغطي نفس الشيء موضوع التأمين ضد نفس الخطر.

حالات التأمين لدى أكثر من مؤمن

- في حالة التجارة الخارجية عندما يقوم كل من المصدر والمستورد بالتأمين على ذات البضاعة ضد نفس الأخطار.
- التأمين على الأشياء التي تتغير قيمتها من وقت لآخر لدى أكثر من مؤمن لضمان الحصول على تأمين كاف عند تحقق الخطر.

ملاحظة

”عدم مسؤولية المؤمنین عن نسبة المؤمن الذي يعجز عن سداد التعويض: فكل مؤمن مسئول عن نسبه فقط، والحد الأقصى للالتزامه هو مبلغ التأمين المنصوص عليه في الوثيقة”.

٢- مبدأ الحلول في الحقوق

- يعني هذا المبدأ أنه من حق شركة التأمين أن تحل محل المؤمن له في الرجوع على الغير المتسبب في الخسارة التي لحقت بالمؤمن له وتطالبه بالتعويض.
- فإذا وقعت خسارة أو الخطر المؤمن منه نتيجة لخطأ الغير، وحتى لا يحصل المؤمن له على تعويض مزدوج أو مرتين من شركة التأمين مرة ومن الغير المتسبب في الخسارة مرة أخرى.
- فإن مبدأ الحلول في الحقوق يقضي بأن يحصل المؤمن له على تعويض من شركة التأمين، على أن تحل شركة التأمين محل المؤمن له في الرجوع على الغير ومطالبته بالتعويض، على أن تحتفظ لنفسها في حدود ما دفعت للمؤمن له، وترد الباقي.

الهدف من المبدأ

- الهدف من هذا المبدأ أيضاً هو عدم الإثراء غير المشروع، كما أنه يأتي كإمتداد لمبدأ التعويض .
- يسري مبدأ الحلول على تأمينات الممتلكات والمسئولية فقط، ولا يسري على تأمينات الحياة والحوادث الشخصية.
- ففي تأمينات الحياة يحق للورثة في حالة وفاة المؤمن عليه الحصول على مبلغ التأمين من شركة التأمين، وفي نفس الوقت للحصول من الغير على التعويض الذي يحكم به القضاء.

مقدمة

«في عملية إعادة التأمين العلاقة تكون بين شركة التأمين وشركة إعادة التأمين ولا علاقة للمؤمن له في هذه العملية».

مفهوم إعادة التأمين

• إعادة التأمين هي تحويل جزء من أو كل الأعمال التأمينية المبرمة أساساً عن طريق شركة تأمين أخرى. في هذه العملية تقوم شركة التأمين بدفع قسط مقابل تحويل جزء أو كل المخاطر لمعيدة التأمين. وتلتزم هذه الأخيرة بالتعويض أو المشاركة في تعويض الخسائر التي تتعرض لها شركة التأمين .

عناصر عملية إعادة التأمين

- **الشركة المسندة (Cedant):** يطلق على شركة التأمين التي تتعهد بالتأمين بصفة مبدئية.
- **معيدة التأمين (Retrocedant):** يطلق على شركة التأمين التي تقبل تأمين كل أو جزء من الأعمال المسندة.
- **الاحتفاظ الصافي (Retention limit):** هو مبلغ التأمين الذي تحتفظ به الشركة المسندة لحسابها. يمثل هذا المبلغ ما تتحمله شركة التأمين من تعويض عن تحقق الخطر المؤمن منه.

هذا المبلغ يمكن أن يكون:

✓ جزء من مبلغ التأمين المحدد في عقد التأمين الأصلي.

✓ نسبة مئوية من هذا المبلغ أو مبلغ معين من قيمة التعويض.

- **المبلغ المتنازل عنه (Cession):** هو مبلغ التأمين الذي تم إسناده إلى معيد التأمين ويسمى بالمبلغ المعاد تأمينه. يتحدد هذا المبلغ على أساس المبلغ المحتفظ به، وهو عبارة عن المبلغ الذي تتنازل عنه شركة التأمين المباشرة لشركة إعادة التأمين.
- **صافي أقساط معيدي التأمين:** هي نسبة معينة من صافي الأقساط المستحقة التي تقوم بدفعها الشركة المسندة لمعيد التأمين نظير التزامه بنقل مسؤولية الشركة إليها لتعويض المؤمن لهم.
- **عمولة الأرباح:** هي نسبة معينة من الأرباح المتحققة لمعيد التأمين يدفعها الأخير إلى الشركة المسندة لتشجيعها على الحفاظ على جودة الأعمال وليكون حافزاً يدفعها إلى حسن انتقاء الأخطار.
- **عقد إعادة التأمين:** هو عقد بين شركة التأمين ومعيدة التأمين ولا علاقة للمؤمن له به.

أسباب إعادة التأمين

يمكن تلخيص أسباب إعادة التأمين في النقاط التالية:

- **زيادة المقدرة الإكتابية:** تمكن عملية إعادة التأمين شركة التأمين من قبول بعض التأمينات التي تزيد عن حد احتفاظها.
- **استقرار الأرباح:** تمكن عملية إعادة التأمين من تقليص آثار التقلبات الكبيرة على النتائج السنوية بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والكوارث الطبيعية.
- **تقليل مخصص الأقساط المكتسبة:** تقلل عملية إعادة التأمين من حجم مخصص الأقساط المكتسبة المطلوب بموجب القانون مما يرفع بصفة مؤقتة فائض المؤمن.
- **الحماية من الخسائر الفاجعة:** تمكن عملية إعادة التأمين من حماية الشركة المسندة ضد الخسائر الفاجعة، حيث يقوم معيد التأمين بتعويض جزء أو كل الخسائر التي تفوق حد الاحتفاظ.

مثال ١ ✓ الطريقة الاختيارية:

- تكون شركة التأمين حرة في قرار إعادة التأمين وذلك من حيث الخطر أو من حيث تحديد الجزء من مبلغ التأمين الذي يتطلب تأمينه.
- تتميز هذه الطريقة بالمرونة إذ أن العقد يناسب حالة معينة ولكن عيبها يكمن في انعدام التأكد فلا يعرف المؤمن المسند مقدماً ما إذا كان معيد التأمين سيقبل الجزء المعاد تأمينه، كذلك قد تتسبب إجراءات إعادة التأمين في إضاعة الوقت وقد يقع الخطر المؤمن ضده قبل إنهاء عملية إعادة التأمين مما يعرض الشركة لخسائر فاجعة.

مثال ٢ ✓ الطريقة الاتفاقية:

- تبعاً للطريقة الاتفاقية يقوم المؤمن الأصلي بالاتفاق مسبقاً مع إحدى شركات إعادة التأمين على التنازل عن جزء معين من العمليات التأمينية تحدها الاتفاقية.
- بالاعتماد على الطريقة الاتفاقية لا تستطيع شركة التأمين الاحتفاظ لنفسها بأي عملية بأكملها مهما كانت مربحة ومهما كانت قيمتها المالية.

مثال ٣ ✓ إعادة التأمين النسبي:

- في هذا النوع من عمليات إعادة التأمين تقوم الشركة المسندة بتحديد النسبة التي تريد أن تحتفظ بها من الخطر وتوافق على إسناد الباقي إلى معيدي التأمين، يتم توزيع الأقساط والخسائر بنفس نسب توزيع مبالغ التأمين التي اتفق عليها في العقد.
- **هناك عدة أنواع من إعادة التأمين النسبي:**
 - إعادة التأمين على أساس الحصة.
 - إعادة التأمين على أساس تجاوز الاحتفاظ.
 - إعادة التأمين على أساس الفائض والحصة.

التأمين في المملكة العربية السعودية والتأمين من منظور إسلامي

مقدمة

صدر نظام قانون التأمين في المملكة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي في ٠٨/٠١/٢٠٠٣م، في هذا التاريخ يمكننا من التحدث عن مرحلتين لصناعة التأمين في المملكة:

المرحلة ١: غياب نظام الرقابة **المرحلة ٢: صدور نظام الرقابة.**

مراحل صناعة التأمين في المملكة:

المرحلة ١: غياب نظام الرقابة:

قبل صدور قانون نظام التأمين كان سوق التأمين بالمملكة يعد ٧٥ شركة تأمين.
خصائصها: شركات أجنبية، تحصل على ترخيص من البحرين و تعمل بالمملكة حسب نظام الكفيل.
انعدام الرقابة أدى إلى:

- عدم وفاء العديد من شركات التأمين بالتزاماتها.
- الفساد المالي لهذه الشركات.
- اهتزاز ثقة المستهلك في شركات التأمين.

المرحلة ٢: ما بعد صدور قانون نظام التأمين:

صدر نظام المراقبة بالمرسوم الملكي رقم " م ٣٢ " بتاريخ ٠٢/٠٦/١٤٢٤هـ.

الهدف: تنظيم صناعة التأمين في كل فروع.

اهتم هذا المرسوم أيضاً بـ:

- مسؤولية تنظيم جوانب الإشراف على شركات التأمين.
- تفعيل النظام وإصدار لائحته التنفيذية لمؤسسة النقد العربي السعودي.

الأنظمة الحكومية المنظمة لسوق التأمين في المملكة

لقد تم وضع الإطار العام لسوق التأمين في المملكة وحدد نظامه بمؤسسة النقد العربي السعودي. ويمكن تلخيص جهود مؤسسة النقد العربي السعودي من أجل تطوير الرقابة والإشراف على شركات التأمين في المملكة في النقاط التالية:

- إعداد نظام آلي يسمح بتبادل المعلومات مع شركات التأمين.
- إعداد التعليمات الخاصة بممارسة وتسويق المنتجات.
- وضع الضوابط الخاصة بفتح فروع لشركات التأمين الأجنبية.
- وضع إجراءات تقييم محافظ شركات التأمين القائمة.

الإطار العام لسوق التأمين السعودي وفقاً لنظام مراقبة شركات التأمين:

لقد تم وضع الإطار العام لسوق التأمين السعودي على النحو التالي:

- تعريف الإطار العام لممارسة أنشطة التأمين في المملكة: نص النظام على أن يكون التأمين عن طريق شركات تأمين مسجلة في المملكة وبما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.
- تحديد الجهة المسؤولة عن تطبيق هذا النظام بمؤسسة النقد العربي السعودي.
- تحديد الشكل القانوني للشركات: حدد الشكل القانوني بكونه شركة مساهمة عامة، وأن يتمثل الهدف الرئيسي للشركة في قيامها بأنشطة التأمين وإعادة التأمين.
- تحديد السيولة المالية التي يجب أن تحتفظ بها شركة التأمين لضمان قدرتها على التعويض: يتوجب على كل شركة تأمين تخصيص على الأقل ٢٥% من أرباحها السنوية كاحتياطي نظامي حتى تصل جملته إلى ما يعادل ١٠٠% من رأس المال المدفوع. كما يتعين على شركة التأمين حجز ٣٠% على الأقل من جميع أقساط التأمين المدفوعة، ما لم تسمح مؤسسة النقد العربي السعودي باحتجاز نسبة دون ذلك.

التأمين في المملكة من منظور إسلامي:

لقد نص النظام على أن يكون التأمين عن طريق شركات تأمين مسجلة في المملكة وبما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

- فما هي الأدلة على شرعية التأمين في المملكة؟

• لقد صدرت في التأمين الفتاوى الجماعية من المجامع الفقهية بحرمة التأمين التجاري، ومشروعية التأمين التعاوني التكافلي الذي سمي: التأمين الإسلامي.

أ- الحكم الشرعي للتأمين التجاري:

- حرمة التأمين التجاري (أنه يتضمن الغرر).
- تنظيم العلاقة بين الشركة وحساب التأمين على أساس الأجر.
- الشركة تستثمر أموال صندوق التأمين (عقد المضاربة).
- ضرورة التزام المؤمن والمستأمن بالتزاماتهما (كون العقد لازماً).
- صلاحيات الشركة (النظام الأساسي والوثائق التي تنظم العقد).
- الأحكام الخاصة بتنظيم العلاقة بين الشركة وجملة الوثائق (النظام الأساسي الذي حدد عقد الوكالة، وعقد المضاربة).

ب- الحكم الشرعي للتأمين التكافلي الإسلامي:

• مشروعية التأمين التعاوني التبادلي والاجتماعي (أنه قائم على التعاون والتبرع، وليس على أساس المعاوضة).

- الشركة غير ضامنة (أنها وكيله).
- عقد التأمين عقد تبرع لازم للعاقدين.
- أركان العقد وشروطه (طبيعة العقد الملزم للطرفين في الفقه الإسلامي).
- الالتزام بالشروط بصورة عامة.
- عبء الإثبات يقع على المشترك.
- جواز نوعي التأمين (عموم الأدلة المذكورة في جواز التأمين، والفتاوى الصادرة).
- الأحكام الخاصة بعقد التأمين (المبادئ العامة للعقود في الشريعة الإسلامية).
- التعويض (لا ضرر ولا ضرار).
- الفائض التأميني (التعاون).
- انتهاء العقد (عقد زمني).
- جواز إعادة التأمين (الضرورات والحاجات العامة).

تم بحمد الله

كوييزات اللقاءات الحية

س١ / الخطر هو :	
(أ) احتمال وقوع خسارة ✓	(ج) الخسارة المستحيلة
(ب) الخسارة المؤكدة الوقوع	(د) ليس مما سبق
س٢ / يرتبط الخطر :	
(أ) بالخسارة المعنوية التي لا يمكن قياسها	(ج) الخسارة المعنوية المستحيلة
(ب) بالخسارة المعنوية التي يمكن قياسها ✓	(د) الخسارة المادية المستحيلة
س٣ / الخطر هو التأكد من وقوع خسارة مادية :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٤ / أخطار المضاربة تؤمن شركات التأمين ضدها :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٥ / الأخطار الصافية لا تؤمن شركات التأمين ضدها :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٦ / من بين أخطار المضاربة نذكر :	
(أ) غرق سفينة	(ب) أخطار بيع وشراء الأسهم ✓
س٧ / العوامل المساعدة التي ترتبط مباشرة بموضوع الخطر هي :	
(أ) عوامل أخلاقية إرادية	(ج) عوامل أخلاقية لا إرادية
(ب) عوامل موضوعية ✓	(د) لاشيء مما سبق
س٨ / من بين الأسباب الموضوعية لوقوع الخطر نذكر :	
(أ) حرق الوثائق عمداً	(ج) وجود مواد ملتهبة في المكان موضوع الخطر ✓
(ب) قتل المستفيد للمؤمن له للحصول على تعويضات	(د) ليس مما ذكر
س٩ / تطبق سياسية افتراض الخطر بدون تخطيط مسبق لإدارة :	
(أ) أخطار المضاربة	(ج) أخطار المسؤولية المدنية
(ب) الأخطار المعنوية ✓	(د) لاشيء مما سبق
س١٠ / يكون الاحتياطي العارض بطريقة سهلة من تكوين الاحتياطي الخاص :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س١١ / حسب قانون الأعداد الكبيرة	
(أ) يقل الفرق بين الخسائر الفعلية والخسائر المتوقعة إحصائياً إلى حده الأدنى كلما زاد عدد الوحدات المعرضة للخطر ✓	
(ب) يزيد الفرق بين الخسائر الفعلية والخسائر المتوقعة إحصائياً إلى حده الأدنى كلما زاد عدد الوحدات المعرضة للخطر	
(ج) الفرق بين الخسائر الفعلية والخسائر المتوقعة إحصائياً يبقى دائماً ثابت ولا يتغير	

س١٢ / الخطر هو عدم التأكد من وقوع خسارة معينة ويمكن تعريفه أيضاً بوقوع خسارة مادية أو معنوية محتملة :	
(أ) صحيح ✓	(ب) خطأ
س١٣ / يقل الفرق بين الخسائر الفعلية والخسائر المتوقعة إحصائياً إلى حده الأدنى كلما كان حجم العينة صغير :	
(أ) صحيح	(ب) خطأ ✓
س١٤ / يعرف الخطر العشوائي بأنه عدم التأكد المبني على الحالة الذهنية للشخص وان الخطر الموضوعي هو التغير النسبي للخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة :	
(أ) صح ✓	(ب) خطأ
س١٥ / الأخطار المعنوية هي الأخطار التي تتسبب في خسارة مادية بصورة مباشرة :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س١٦ / يعتبر افتعال الحادث :	
(أ) خطر أخلاقي لا إرادي	(ج) خطر أخلاقي إرادي ✓
(ب) سبب موضوعي لوقوع الحادث	
س١٧ / من العوامل المساعدة للخطر نذكر :	
(أ) عوامل مساعدة موضوعية أو مادية	(ج) عوامل مساعدة أخلاقية إرادية
(ب) عوامل مساعدة أخلاقية لا إرادية	(د) جميع ما سبق ✓
س١٨ / يعتبر خطر السرقة خطر صائفي :	
(أ) صح ✓	(ب) خطأ
س١٩ / عندما يكون احتمال الخسارة مساوياً صفر ، تكون درجة الخطر مساوية :	
(أ) 0.5	(ج) 1
(ب) 0 ✓	(د) لا شيء مما سبق
س٢٠ / عندما يكون احتمال الخسارة يساوي 1 تكون درجة الخطر مساوية ل :	
(أ) 1	(ج) 0 ✓
(ب) 0.5	(د) لا شيء مما سبق
س٢١ / عندما يكون احتمال الخسارة يساوي 0.5 تكون درجة الخطر مساوية ل :	
(أ) 1 ✓	(ج) 0
(ب) 0.5	(د) لا شيء مما سبق
س٢٢ / عندما يكون احتمال الخسارة مساوياً ل 0.5 تكون في أقصى درجة الخطر :	
(أ) صح ✓	(ب)
س٢٣ / تكون العلاقة طردية بين احتمال الخسارة ودرجة الخطر في :	
(أ) قطاع القرارات السالبة	(ج) قطاع القرارات الموجبة ✓
(ب) لا شيء مما سبق	

س٢٤ / عندما يكون احتمال الخسارة أكبر من 0.5 وأقل من 1 تكون في قطاع القرارات الموجبة :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٢٥ / الأخطار الجسيمة تؤدي إلى الاقتراض والأخطار الصغيرة إلى الإفلاس :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٢٦ / عندما يكون احتمال الخسارة مساوياً لـ 1 تكون درجة الخطر مساوية لـ :	
(أ) 1	(ج) 0.5
(ب) صفر ✓	
س٢٧ / قسط التأمين هو المبلغ الذي تدفعه شركة التأمين للمؤمن له :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٢٨ / يكمن الاختلاف بين التغطية والتأمين في أن الخطر المغطى في التغطية هو خطر :	
(أ) لا إرادي	(ج) مضاربة ✓
(ب) موجود	
س٢٩ / تصدر وثيقة التأمين الفردية لتغطية :	
(أ) خطر محدد لشخص واحد ✓	(ج) العديد من الأخطار لشخص واحد
(ب) العديد من الأشخاص ضد خطر واحد	(د) لا شيء مما سبق
س٣٠ / تعتبر عملية القرض البحري :	
(أ) تخفيضاً للخطر	(ج) تقسيماً للخطر
(ب) تحويلاً للخطر ✓	(د) ليس مما سبق
س٣١ / يغطي بضاعة معينة لرحلة محددة على سفينة معلومة :	
(أ) التأمين حسب الوثيقة الاشتراكية	(ج) عقود تأمين السفينة أثناء بنائها
(ب) عقد تأمين البضاعة حسب الوثيقة المحددة ✓	
س٣٢ / حتى يكون قانون الأعداد الكبيرة ذا فاعلية فعلى شركات التأمين تخفيض عدد المؤمنين لهم إلى الحد الأدنى :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٣٣ / الوثيقة المركبة تصدر لتغطية العديد من الأخطار :	
(أ) لشخص واحد ✓	(ب) للعديد من الأشخاص
س٣٤ / الوثيقة الفردية تصدر لتغطية :	
(أ) العديد من الأخطار لشخص واحد	(ج) خطر واحد لشخص واحد ✓
(ب) العديد من الأخطار للعديد من الأشخاص	(د) ليس مما سبق
س٣٥ / المرض المهني يعتبر إصابة عمل :	
(أ) صح ✓	(ب) خطأ

س٣٦ / الوثيقة الجماعية تصدر لتغطية العديد من الأخطار لشخص واحد :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٣٧ / القسط الصافي أكبر من القسط التجاري :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٣٨ / يدفع المؤمن له للمؤمن :	
(أ) مبلغ التأمين	(ج) التعويض
(ب) القسط التجاري ✓	(د) القسط الصافي
س٣٩ / عقد التأمين لمدى الحياة المؤجل هو عقد بمقتضاه :	
(أ) يدفع مبلغ التأمين عند وفاة المؤمن عليه بشرط أن تحدث الوفاة خلال مدة معلومة تلي مدة التأجيل	
(ب) يدفع مبلغ التأمين عند وفاة المؤمن عليه بشرط ألا تحدث الوفاة خلال مدة معينة ✓	
س٤٠ / عقد التأمين المؤقت هو عقد بمقتضاه يدفع مبلغ التأمين عند وفاة الشخص المؤمن عليه بشرط أن تحدث الوفاة خلال مدة معلومة تلي تاريخ التعاقد تسمى مدة التأمين :	
(أ) صح ✓	(ب) خطأ
س٤١ / العقود التي بمقتضاها تدفع التكاليف كلها مرة واحدة عند التعاقد هي :	
(أ) العقود العادية	(ج) عقود تأمين ذي قسط وحيد ✓
(ب) عقود ذات أقساط دورية محدودة العدد	(د) لاشي مما سبق
س٤٢ / تغطي وثيقة التأمين النمطية خطر الصواعق :	
(أ) صح ✓	(ب) خطأ
س٤٣ / التأمين في المملكة العربية السعودية هو تأمين تجاري :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓ (تعاوني)
س٤٤ / لا تغطي وثيقة التأمين النمطية في التأمين على الحرائق خطر انفجار الغاز المستعمل للإنارة :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٤٥ / لا تغطي وثيقة التأمين النمطية في التأمين على الحرائق خطر انفجار الغاز في مبنى يصنع ويوزع فيه الغاز :	
(أ) صح ✓	(ب) خطأ
س٤٦ / لا تغطي وثيقة التأمين النمطية في التأمين على الحرائق خطر الصواعق :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٤٧ / يستعمل شرط النسبية في حالات التأمين فوق الكافية :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓ (دون)
س٤٨ / يسري مبدأ الحلول في الحقوق على جميع أنواع التأمينات :	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓ (فقط الممتلكات والمسؤولية)

س٤٩/ يدفع المؤمن له لشركة التأمين قسط تأمين صافي	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٥٠/ يطبق شرط النسبية في التأمين فوق الكافية	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٥١/ لا يطبق شرط النسبية إلا في حالة نص قانون التأمين على ذلك	
(أ) صح ✓	(ب) خطأ
س٥٢/ يسري مبدأ الحلول في الحقوق على تأمينات الحياة والوفاة فقط	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٥٣/ طريفة عملية إعادة التأمين هما شركة إعادة التأمين والمؤمن له	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓ (شركة التأمين وشركة إعادة التأمين)
س٥٤/ الوثيقة المركبة تصدر لتغطية العديد من الأخطار	
(أ) لشخص واحد ✓	(ب) للعديد من الأشخاص
س٥٥/ الوثيقة الفردية تصدر لتغطية	
(أ) العديد من الأخطار لشخص واحد	(ج) خطر واحد لشخص واحد ✓
(ب) العديد من الأخطار للعديد من الأشخاص	(د) ليس مما سبق
س٥٦/ المرض المهني يعتبر إصابة عمل	
(أ) صح ✓	(ب) خطأ
س٥٧/ الوثيقة الجماعية تصدر لتغطية العديد من الأخطار لشخص واحد	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٥٨/ القسط الصافي أكبر من القسط التجاري	
(أ) صح	(ب) خطأ ✓
س٥٩/ يدفع المؤمن له للمؤمن	
(أ) مبلغ التأمين	(ج) القسط التجاري ✓
(ب) التعويض	(د) القسط الصافي